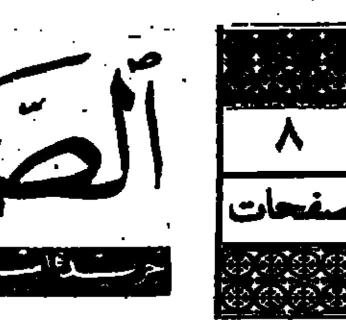
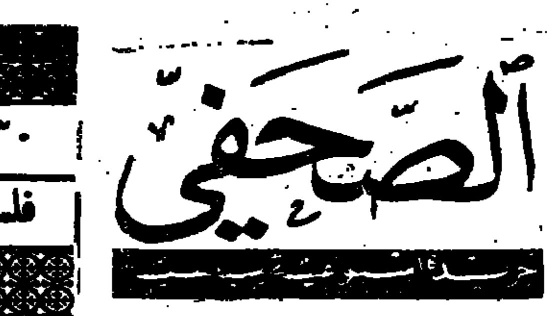
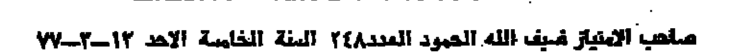


الافتتاحية ، والتعليق السياسي ، والشعر الاجتماعي ، والشرح « الدبلوماسي » ومن اجل اردن اقوى .. ومن اسبوع — الى اسبوع مع مختلف الاخبار ، والمواضيع الداخلية ، والعربية ، والدولية !!



٨ صفحات



٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٤٨ السنة الخامسة الاحد ١٢—٣—٧٧



« وقل رب ادخلني مدخل صدق ، واخرجني مخرج صدق ، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا — وقل جاء الحق ، وزهق الباطل — ان الباطل كان زهوقا » .

— صدق الله العظيم —

امة وآمال . . وواقع مرير ومصير اجيال !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

فان في تصريحات بعض من يفرضون انفسهم في بعض عواصم الدول الاجنبية ، ذوي علاقة فضولية في حقوق شعوب غير شعوبهم ، وامم غير اممهم لا تربطهم بها روابط عرق ، ولا تشدهم اليها علاقات تاريخ مشترك ... ان في تلك التصريحات المبطنة ، لا بل التحديات السافرة ما يدعو العرب ، في شتى اقطارهم الى ان يتنبهوا على خطورة اوضاعهم ، وهول ما يبيت لهم والصهيونية تحشد قواها مثل حشدها لقوى احلافها وانصارها على مسيرة العدوان، ووفق مخططاته الاستعمارية الرهيبة التي لا تفقه الا قواعد الغدر ، ولا تضمر الا نوايا الشر لامة عربية ان الاوان ، وعلى اصوات نواقيس الطغيان يدقها طغاة المستعمرين ان لا محبة للعرب ، ولا مودة لهم ، ولا نية في العمل على الوقوف معهم في حقهم في فلسطين ، وملكيتهم الازلية لسيناء، والجولان ، وكلنا في هذه الظروف العصيبة ، ومع هذا الافتئات على الحقوق المشروعة للعرب في ديارهم المحتلة ، ومقدساتهم المغتصبة .. كلنا افرادا ، وجماعات، وحكومات مدعوون الى اليقظة ، واستنفار طاقاتنا ، وقدراتنا ، وتضحياتنا لمواجهة نوايا الصهيونيين ، وحلفائهم تظهرها تصريحات متغطرسة ، واجراءات متعمدة ، واستفزازات لعينه لا يصح التهاون بها ، واهمال شأنها ، وتنسيق خططنا ، ورأب صدع جبهاتنا ، وتقويم اعوجاجاتنا ، وصفوفنا هو الرد الحاسم على اعدائنا ، وهو الرادع للمعتدين ، وتمادي بعض ساسة تلك الدول التي نعني كبرى كانت أو صغرى مبعثه الغرور ، ومرده الى مهادنة من العرب ، والى مواقف قيل عنها معتدلة ، وهي في نظر عدونا ضعيفة بل انهزامية استسلامية تصبح قوية بالايمان، عنيدة بالتصميم ، ناجحة بالعزم والارادة ، وبالمناداة : حي على الجهـــاد !!

والامة ماضيها مشرق ، وحاضرها مظلم ، وهي في الامس قوية ، وفي يومنا هذا ضعيفة ، وقوتها في السابق نابعة من ايمانها ، وهوان امرها في الحاضر من تفرق صفها ، وتشتت رأيها .. وشتان ما بين القوة والضعف والاولى ترهب العدو ، والثاني تطمعه بالديار ، والاوطان ، والمقدسات ، وذلك الحال سنة ١٩٧٧ حيث ما زال العرب مفرقين ، منقسمين على انفسهم وذلك هو الضعف ، وذلك هو الهوان ، وما يجعل الصهيونية ، وحلفاءها يرغبون ويزيدون ، ويكرسون اغتصاب المقدسات ، واحتلال اجزاء غالية من وطننا العربي الماجد امال ابنائه الغيورين ان تتبدل الامور الى الاحسن ، « ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، والتغيير المطلوب ينشد مكارم الاخلاق تصقل النفوس ، وتهذب الطباع ، وتقضي على الجبن ، والجور ونزعات الاستسلام ليصبح الفرد ، وتصبح الجماعة على افضل مستويات الشعور بالمسؤولية ، والكرامة ، والشعور بذلك يدفع الى التضحية ، والتضحية في سبيل الاوطان ... في سبيل العروبة هي التي تؤسس لاجيالنا مبادىء العزة والانفة وترسم طريق الامجاد ، والسؤدد .

وبعـــد :

فاذا كانت لامتنا امالها السامية في الوحدة ، والحرية والحياة الافضل ، وكانت الظروف الحالية على مرارتها فان ذلك لا يعني أننا نسينا الامال والاهداف في غياب مفاهيم الضلال ، ومتاهات العار التي كونتها المبادىء المستوردة ، والدخيلة وجاءت من نتائج الارتجال والسطحية واللاابالية ، والانهزامية . . فأفئدتنا ، وقلوبنا ستظل تنبض فينا نحن الغيورين واثقين من بزوغ شمس عهد جديد تعود فيه الامور الى نصابها وينمو ماض العرب النهضة الجبارة التي تخيب امال المعتدين والطامعين !

● ✱ ●

الاحوال في جنوب لبنان ؟!

على غير ما يـــرام ، ولا يتمنى لها الغيورون العرب طول مرحلة سوئها فقد تهدد بطول عهد عدم الاستقرار في القطر الشقيق الذي يعاني منذ حوالي سنتين من اسباب، وذيول حرب اهلية ذرت بذور الشقاق ، والخصام ، بانتظار جهود الرئيس السيد الياس سركيس نرجو لها التوفيق السريع واعادة الامن والهدوء الى جنوبي لبنان الذي تريده الصهيونية أن يظل على الدوام فوضى ، وخرابا ، ومصائب واسقام .. وعسى الله تعالى أن يأذن للقوم هناك بالعودة الى العقل ، والمنطق ومصلحة بلادهم لا بل مصالح لبنان والعرب كافة فيسدل الستار على المأساة .

● ✱ ●

ســد الملك طــلال

وبايجاز بحيرة اصطناعية بطول ٥ر٦ كيلو مترات وعرض ٤٠٠ متر ، وبسعة (٥٦) مليون متر مكعب من المياه تكفي لري ٦٠ الف دونم ، وتغطية بعض احتياجات عمان من مياه الشرب ، وربما كان جاهزا لاستقبال مياه السيول والامطار في موسمها القادم ١٩٧٨ والهمة مبذولة والجهود مشكورة ، والتكاليف في حدود العشرة ملايين دينار ونصف مليون دينار ، وقصة مشروعه قديمة منذ سنة ١٩٥٨ ، وقد تجددت ١٩٦٨ ، وفوائده كثيرة ، والاراضي المحيطة به ارتفعت أسعارها ، ومعظم الخبراء الدوليين يعترفون بجدواه الاقتصادية .

● ✱ ●

الفتاوي الهامة

قرر السيد وزير الاوقاف ، والشؤون والمقدسات الاسلامية تشكيل لجنة عليا تضم سبعة من الاساتذة المختصين في الشؤون الفقهية الاسلامية للنظر في الفتاوى ذات الاهمية والمشكلات المستجدة التي تحتاج بيان حكم الشريعة بها .

برنامج الانماء الدولي

قرر مجلس الوزراء الاردني زيادة مساهمة الاردن في برنامج الامم المتحدة للانماء بحيث تصبح ١١٠ الاف دولار وذلك بسبب الازمة المالية التي يمر بها البرنامج المذكور

● ✱ ●

المجلس الوطني الفلسطيني

سيتالف من ٢٨٩ عضوا ، ٩٢ عضوا منهم يمثلون المقاومة الفلسطينية ، و ٥٠ عضوا يمثلون التنظيمات المهنية ، وتخصيص ١٤٧ مندوبا للمستقلين ، والكل بعون الله هيئة تعبر عن ارادة الشعب العربي في فلسطين الشقيقة ، وعلى مسيرة تحريرها ، وسيادتها .

● ✱ ●

الخليل تدعو الى الاضراب

في وجه سلطات الاحتلال الصهيونية التي تمضي قدما في اجراءاتها التعسفية واغتصاب الاراضي لاقامة المستوطنات عليها ، لا سيما والحالة هناك اصبحت لا تطاق حيث سجون الاعداء تغص بالمناضلين العرب ، وتضيق بالمعتقلين من مختلف الافراد ، والجماعات ، ومع هذا وذاك فما زال في العرب من يصدقون أن العدو الصهيوني ينوي التخلي عن فلسطين ، في مختلف قراها ، ومدنها ، وأريافها ، ولن يجبره على الخروج منها مذموما مدحورا الا اتفاق العرب على حرب العدو وقهره .

الرئيس حافظ الاسد

تحتفل سورية الشقيقة في هذين اليومين بذكرى تولي الرئيس حافظ الاسد منصب قيادة البلد العربي العزيز في الثاني عشر من آذار سنة ١٩٧١ ، وخلال فترة رعايته لشؤون بلاده اتصف وما زال بالصبر ، والشجاعة ، وهدوء الاعصاب قائدا عسكريا ممتازا رابط الجاش ، وسياسيا بعيد النظر ، ودبلوماسيا في مناقشة القضايا الدولية الامر الذي اكسبه محبة الجميع .. ولقد سبق أن كتبنا عن بعض مزاياه من خلال الزيارة الصحافية الاردنية التي دامت حوالي ساعتين وجدنا فيه شمول الاطلاع على المشاكل القومية ، وسعة الافق في الشؤون الدولية ، مثل الذي تحققنا من عزمه الاكيد على التعاون مع اشقائه ملوك ، ورؤساء العرب ، وخاصة مع بلده الثاني الاردن ، وبالتالي مع جلالة الملك الحسين على مسيرة الاتحاد الاردني — السوري الذي وضعا اسسه، وخطواته الهادفة لخدمة الشعب في القطرين الشقيقين، ودعم النضال العربي ، وعلى دروب الوحدة الكبرى المنشودة .

والاردن الذي يشارك سورية امال هذه المناسبة ، ليرجو للرئيس الاسد التوفيق، وللشعب العربي فيها التقدم ، والازدهار ، وللجيش الباسل اسباب الفوز على الاعداء الصهيونيين .

وتحية الى سورية ، وقائدها الهمام الرئيس حافظ الاسد

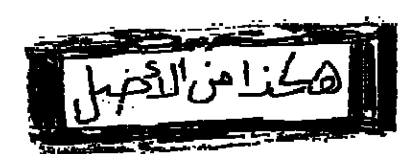
هيئة نقابة المحامين

النقيب الاستاذ ابراهيم بكر ، وزملاؤه الاساتذة المحامون : مروان الحسين ، محمد ابو حسان ، جريس الخوري ، ضافي شخاترة ، فؤاد حداد ، فهمي ابو حويج ، زهدي الديسي ، عمر ابو الراغب ، عدنان البكري ، وخلف المساعدة ... نتمنى لهم جميعا التوفيق ، وسدد الله خطاهم الى ما فيه دعم الحق في الاردن ، وفي سائر اقطار العرب اجمعين .

● ✱ ●

كارتر ، وكالاهان ..؟!

الرئيس الامريكي السيد جيمي كارتر ، ورئيس الحكومة البريطانية السيد جيمس كالاهان يدرسان في واشنطن مواضيع مؤتمر القمة الصناعي المنوي عقده لبحث الشؤون العالمية الصناعية ، والاقتصادية وتفرعات هذا الموضوع الهام وملابساته الدولية ، وكذلك فان ابحاثهما تتعدى هذا الموضوع الى مواضيع الساعة الاخرى ومنها قضية الشرق الاوسط ، وقضية قبرص ، وطائرة الكونكورد البريطانية — الفرنسية ، والله اعلم !



من اجل اردن ناهـــــض ؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل اردن سوي مجتمعه ؛ رشيد حكمه ، مزدهـــر اقتصاده ؛ وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف السامية ؛ والقيم الرفيعة ؛ وعلى دروب الوحدة العربية الشاملة التي تعيش امتنا في ظلالها عيشة العزة الانسانية ؛ والكرامة القومية ؛ وتسعد مشاعرها بالمنعة ؛ والقوة لابد من :

ا ـــ حشد القوى ، والطاقات ؛ وتسخير كل الامكانات من اجل ما قد ذكرنـــا

ب ـــ والقوى البشرية متوفرة باصالة الشعب العربي ؛ في الاردن ؛ وبتاريخ كفاحه الطويل ؛ وبالوعي الثقافـــي . والتقدم العلمي الذي قد تمكن منه الاردنيون في العشريـــن سنة الماضية .

جـ ـــ والطاقات ؛ والامكانات هي كذلك حاصلة بموقـــع بلدنا الاستراتيجي ؛ وتوسطه بين العرب ، والشـــرق ؛ ومكانه في البلاد العربية ، وهو بلد الحضارة القديمـــة الزاهرة ؛ والتراث الاسلامي الزاهر .. بلد الاثار الخالدة ؛ والسياحة وطريق الحجيج الى بيت الله الحرام ؛ وزيارات القدس الشريف .. طاقاته ، وامكاناته في موارده الطبيعية في البحر الميت ؛ والمعادن المختلفة التي يكتنزها ترابه ثابتـــا ذلك نتيجة للدراسات الشاملة حيث خامات الحديـــد ؛ والنحاس ، والمنغنيز ، والكبريت ، وحيث اليورانيـــوم ؛ والماس ، والحجارة الكريمة ؛ والفوسفات ، والبوتاس ؛ والملح ؛ وحتى البترول المحتمل وجوده في المنشية ، ووادي خالد ؛ واللسان ، والقطرانة ، وغيرها من الجهات فـــي شمالي البلاد ؛ وجنوبيها ، مثل اهميته ، وموارده الميـــاه الكبريتية ، والمعدنية في الازرق ، والشلالة ؛ وشق البارد ؛ والمخيبة ، وابي ذابله ؛ وماعين ؛ والزارا ، ولحظة ؛ وعفره وغيرها هي والمناطق الاصطيافية ؛ في جبال عجلـــون ، ودبين ؛ وجلعاد ؛ وزي ، والاشتائية في الاغوار ؛ والعدسية وهي كلها مع سهول زراعة القمح ، وهضاب ؛ زراعـــة اللوزيات ؛ والتفاحيات ، وسفوح زراعة الكرمة ؛ مـــع قابلية معظم اراضي الاردن لزراعة الزيتون ؛ وكذلك الامر بالنسبة لنمو الصناعة ؛ ونشاط التجارة ؛ والمـــال الـــذي يأتي به رجال الاعمال ؛ والوظائف الاردنيين في الخـــارج ؛ ومن الاقطار الشقيقة بالذات دخل جيد ممتاز يتطور الـــى الاحسن يوما بعد يوم بالنهضة الشاملة ، وتقدم التعليم ؛ ووعي المواطنين الامر الذي يصح معه القول بان في بلدنـــا طاقات ؛ وقدرات بشرية ؛ وان طبيعته المناخية ، واغواره ؛ وجباله الحرجية ، وسهوله الزراعية ، وتكوين مجتمعه من مختلف النشاطات التجارية ، والصناعية ، والزراعيـــة ؛ والسياحية بلد اذا ما تضاعفت الجهود ؛ واحسنت الخطط يستطيع ان يبلغ الكفاية ، ويستطيع ان يعيش مزدهرا في رخاء وامـــان

د ـــ وهذه القدرات ، والامكانات ، وهذا البلد بموقعه ، وحيويته واهميته غير مدرك لاماتيه ، ولا هي محققـــة رغبات ابنائه اذا هم :ـــ

اولا ـــ لم يشعرو بكرامتهم مهابة ، وحماهم مصـــون ؛ وشخصيتهم المعنوية محترمة ، وكفاحهم مقدر ، وافكارهم موضع رغاية واهتمام ... اذا هم لم يشعروا انهم غرباء في اردنهم ، يفرض عليهم الراي ، وتحسم الخطة ، وينفـــذ التخطيط وكأنهم بعيدون عنهم الامر الذي يحدث في قلوبهـــم المرارة ؛ ويبعث الخوف في نفوسهم على مستقبلهم ، واجيالهم

ثانيا ـــ اذا هم لم يشتركوا اشتراكا كليا في تصريـــف امورهم ، وادارة شؤونهم وفيهم الخبراء ، والمتعلمـــون ، والاذكياء ، والنوابغ ، ومنهم المبرزون في شتى المجـــالات ، والكل يرون ان لهم الحق كل الحق في ان يمارسوا كفاياتهم وقدراتهم خدمة للاردن ، وللعرب اجمعين ، وكلهم ينشدون ان تتاح للشخصية العربية ، في الاردن ، ان تعبر تعبيـــرا صحيحا ، وسليما عن ارادتها ورغباتها ، ولا تعجزهـــا فصاحة اللسان ، وقوة البيان والحجة

ثالثا ـــ اذا هم لم يتكتلوا كتلة واحدة منيعة ، مستقيمـــة صفوفها ؛ موحدا رايها لخير موطنها ، ولصالح وطنها العربي الكبير

رابعا ـــ اذا هم لم يكن لهم ميثاق وطني بخطوطـــه العريضة الرئيسية سداها ؛ ولحمتها الكفاح من اجل اردن قوي ؛ ومن اجل وحدة عربية شاملة ترخص من اجلهـــا التضحيات ، ويرخص البذل والعطاء من اجل تحقيق اماني الاحرار العرب في حرية كاملة ، ووحدة منشودة ؛ وحياة افضل

خامسا ـــ اذا هم لم يعيشوا حياة الحكم الديمقراطـــي باسمى صوره ، ولجلى معانيه ، وهو الحكم الذي يقـــوم على الشورى ، ويراعي حقوق الافراد ، والجماعـــات ، ويشيع بين الناس العدالة الاجتماعية

سادسا ـــ والحكم الشوروي من البديهي المطالبة بـــه ، وهو الذي يحقق الاستقرار ، ويوفر الاطمئنان ؛ ويسهـــل عمليات التقدم والارتقاء الى الافضل

سابعا ـــ هذا الحكم العادل المنشود يتجلى في حيـــاة نيابية ، ومن خلال مجلس امة ممثل التمثيل السليم للشعب ينقل الافكار ، ويناقش الخطط ، ويحاسب على الانحرافات ، ويصوب الاغلاط ، ويوجه الى الاخطاء ، وهو ما شهدته امم اعتزت به ، وما تزال امم ودول تحظى بالمكانة الدوليـــة ؛ والمهابة العالمية لانها التزمت قواعده التزاما كليا

ثامنا ـــ والحكم العادل المستنير الواعي تحت رقابـــة السلطة التشريعية ، هو الذي :

١ ـــ يقضي على الامية قضاء مبرما ، ويجند كل الطاقات والامكانات والخبرات في سبيل هذا الهدف

٢ ـــ ويوفر الفرص امام مختلف الطلبة لتعلم المهـــن ، واستكمال اسباب التعليم الجامعي ، والدراسات العليا ، ويربي اجيالا صالحة فاضلة تتحمل مسؤولياتها وواجباتهـــا على اتم وجه ... اجيالا تربيتها ، وتعليمها من اولويـــات مسؤوليات الحكم العادل الواعي النشيط

٣ ـــ ويطور الخدمات الصحية الى الافضل ، مهتمـــة باسباب الوقاية ؛ وسريعة في اجراءات المكافحة ؛ ومؤمنة التطبب المجاني للجميع ، مع مراقبة اجور المعالجـــات الخاصة ، والدواء وجعلها في حدود المعقول ، علما بان مـــن مكافحة تلوث البيئة ، والتشدد في توفير النظافة العامـــة والاهتمام بالفتوة ؛ والرياضة البدنية ؛ وتقويم الاجســـام ، والفروسية هي في الواقع ذات صلة بسلامة الاجســـام ، وسلامة العقول منها .

٤ ـــ والحكم المستنير هو الذي يقضي على اسبـــاب الفقر ، والبطالة ؛ والتعاونيات الزراعية هي ركيـــزة الاصلاح المنشود تجمع الكثيرين على العمل المنتج ؛ وتحل كثيرا من معوقات نهضة الزراعة ، وتخلق اسباب الالفـــة ؛ والمودة في القرى ؛ والارياف ؛ وتضاعف من الانتاج شأنهـــا شأن تعاونيات الاسكان التي تساعد حتما على نهضـــة عمرانية شاملة ؛ وفق احدث اساليب التخطيط .. التعاون والتعاونيات هي التي يعول عليها في بناء الدولة الحديثـــة الجديدة تنظم الصفوف ؛ وتبعث النشاط ؛ وتزيد في الدخـــل القومي اضعافا مضاعفة ؛ وتجربة في قرية من قرى الاردن تساهم في اجراءاتها مختلف الجهات ذات العلاقة فـــي القطاعين العام والخاص .. تجربة لمدة خمس سنـــوات تذهل المراقبين حين يتعادل اهل القرية كلهم على فلاحـــة اراضيهم فلاحة حديثة ؛ ثم زراعتها ؛ ومن بعد العناية بها ؛ ثم ومن بعد حصارها بمثل جهود واساليب ؛ ونشـــاط وتحديث اسباب العمل .. تجربة يشترك فيها اهل القرى بتعاونيات للابقار الحلوب ؛ ومواشي اللحوم وصناعـــات الالبان ؛ والزيوت ؛ والاعلاف ؛ والمجففات ؛ والمعلبات ؛ يشتركون بها لتوفر لهم اللحوم باثمان معتدلة ، والبيض كذلك مثلما توفر لهم في نطاق التعاونيات التجارية الالبســـة ؛ والمواد الضرورية باسعار معتدلة ، ومثلما تشق طرقهـــم ، وتعبد ارصفتها ؛ وتجمل عمرانها ؛ الى غير ذلك مما يدخل في مفهوم العمل الجماعي التعاوني .. تجربة كهـــذه لا يجريها ويقوم به الا الحكم الواعي الهادف

٥ ـــ ولن يكون حكم عادل واع هادف مستنير الا اذا صفت النوايا ؛ وصحت العزائم ، وسمت الاهداف ، وكانت مخافة الله ، وكان نقاء الضمائر .. وحين يكون ذلك ؛

ا ـــ فالحرب يعلن على الفساد ؛

ب ـــ وعلى الافساد ؛

جـ ـــ وعلى الراشين ، والمرتشين ، والرائشين الذيـــن شوهوا قيم البلاد ، والحقوا الاضرار بالعباد

د ـــ وعلى الذين استولوا بغير حق على اراضي الدولة ، ولا من قد تحرك من المسؤولين لايقافهم عند حدهم ؛ وكـــل صيحة لمقاومة تلك الهجمة لم يسمع لها مسؤول وكأنه جماد

هـ ـــ وعلى الذين فرقوا الصفوف ، وشتتـــوا الاراء باسم « وطنجيات » زعموها ؛ والله يعلم من هم ويعلـــم الادوار التي قاموا بها وليس منهم مجاهد ، ولا من يعـــرف الجهاد

و ـــ الحكم العادل الواعي يضع لجهاز موظفي الحكومة سلما تتقارب فيها الرواتب وتبدا من درجة ورواتب يتناسب مع ظروف المعيشة ، وارتفاع اسبابها ، ثم يصعد ، ويتقارب الى الدرجات العليا منصفا الجميع ، ولا يضع فوارق بارزة وكبيرة بين الرواتب ، والاكراميات ، والعلاوات لا فـــي الوزارات ، والدوائر الحكومية المباشرة ، والدوائر الاخرى المستقلة ، وبالتالي فان وعي هذا الحكم يضع الحل النهائي لموضوع الدرجات ، والترقيات ، والتعيينات والاخيرة مثـــل الثانية ، ما نزال نرى ونسمع عن قواعد بضعوهـــا

البقية ص ٣



اغـــراب سياسي وشرح «دبلوماسي» واخمـــاس تضـــرب بـــاسداس!

« نشكو الى اللــه سوء الحال صيحتنا
يا رب (معتصما) بالله يعتصـــم »

ضيف الله الحمود

نشكو : فعل مضارع .. والحر في دنياه يصارع ، ويقارع والذليل في « دعة » الهوان والصغار راض ، وقابع ، وصاحب « الصحفي » ليس بقانع ان اصلاح الاوضاع صعب والازمة معقدة ، وفي سبيل ازالة اسباب الفساد لن تجتاز الصعاب ، والموانع ، ودعوة الحق وانصاف المظلومين ، وبعث الفضائل والمكارم وستظل قائمة ما قامت الدنيا ، وفي بلادي ستنتصر باذن الله ، والله مع الصابرين الذين هم هذه الايام يتحسرون الما في دوامة اللااخلاقيات تجعل من البعض لاوطانه بائع ، وليس في ضمير محتكر اقوات العباد ، والمتلاعب بالاسعـــار رادع ، وكم من عائلة مستورة ، في عمان ، كل فرد مـــن افرادها عطشان ؛ عريان ؛ جائع في حين يسيل الويسكي ، والكنياك من بعض منازل من قد اثروا على حساب العطاش الجياع ، ولياليهم حمراء لا بالدماء يبذلونها رخيصة من اجل تحرير المقدسات ؛ والمحتل من ديار اعاريب هذا الزمان .. بل حمراء بالترف والفسق والمجون ، والقمار يرفع البعض الى اعلى الدرجات والمراتب من كل حاذق به وبارع .. نشكو عند سيبويه ، ونفطويه الفعل المضارع ، ولدى الدبلوماسيين اليعاربة في منظمة الامم المتحدة احتجاجات فارغة ، وخطب منمقة ، وليس من يسمع لهم وليس من يصغي وهو سامع ، فبلادي يا قارئي العزيز ، والمستمع الى اصبحت محط انظار كل صهيوني ومستعمر طامع يطمع بهـــا لان اهلها في غياب عنها يتلهون بالقشور ، ويعيشون للجيوب والبطون والشهوات والمترغمون المتسلطون فيها قد اوصلوها الى ما هي عليه الان من انقسامات في الصفوف وخلاف في الاراء وتشبثات بالسطحية ، والارتجال في الخطط والحكيم مبعد ، والرشيد مضطهد ، وسديد الراي محظور عليه ، والوطني الصادق منهم بخلاف المزيفين ، والدجالين ، والشرطانيين ، وحملـــة الشعارات الكاذبة ، والانهزاميين ؛ فكل فرد منهم ينعـــم بالجاه ، واللقب ، والوجاهة ، والمال الحرام يدمغهم جميعا د تظهر صفحات التاريخ للاجيال تضع النقاط على الحروف ، وتكشف اسرار هذه المراحل المظلمة من مراحل تاريخ العروبة استبد بها الادعياء ، والدخلاء ، والمتطفلون ، والمرتزقـــة ، وعبيد الفلس والدينار ، والجهلاء فكان ما كان ، وقد يكون من هزائم وانكسارات بالايمان والقرآن ، واتباع هدي اللـــــه واتحاد الصف ، واتفاق الاراء ؛ تتحول الهزائم هذه الـــى انتصارات ، ويعود للعرب مجدهم الضائع .

الى الله : لفظ الجلالة مجرور ، واسمه العظيم مبعـــث الغبطة ، والسرور ، والويل والثبور لكل من قد فرط بحـــق بلاده ، ودس على اصدقائه ، ومعارفه في الاقوال والسطور والدساسون كثيرون ، ومثلهم الحاسدون ، والواشون ليس من هم لهم الا زيارة الكبراء ـــ الصغار ـــ يحرفون الكلم عن مواضعه ، وينقلون اليهم الكذب ، والمشوه من احاديث الناس ليلهبوا منهم بالحقد الصدور ، ويستعدونهم على الاصدقاء ، والابرياء ، وربي العزيز القدير ينتقم من كل من قد خلا منه وازع من ضمير ، فاصبح مرتشيا ، ولصا وليست امـــوال الدولة في حسابه والتقدير ، ومن اراضي الحكومة ما قد نهبه البعض تحت عنوان الاجارة والتاجير ؛ وارض اخرى وهبت للمتزلفين والمنافقين والكل في صقر ، وسعير ، واحرار العرب في هذه الظروف مدعوون الى مؤتمر كبير ، يستعرضون احوال الامة ، وينظرون في الاخطاء ، والاغلاط ، متعظين بالتجارب وباحداث الماضي لوضع خطة شاملة ؛ وميثاق عام وطنـــي يجمع الصفوف ، ويوحد الراي ، ويعلن النفير على الاعداء في الداخل ، وفي الخارج ، ونحن بالله نستجير من كل من يطفف الكيل ، ويبخس الوزن ، وياكل مال اليتيم ؛ ويغش المبيعات والخبز مخلوط بالنخالة ، والشعير ؛ والزبد ممزوج بالموز ؛ والجميد مثقل بالرمـــل والامر لدى الغشاش في تبريـــر ان الزمان زمان غش ، والشاطر الشاطر مـــن ملا جيبه بالمال المحرم لا تعنيـــه سيادة امتـــه ، ولا يهتم بقضايـــا التحرير واسترداد المغتصب من ديار الشام ؛ وسيناء التي سطا عليها الصهيوني ، ومكن لسطوه حلفاؤه يغدقون عليه الســـلاح الغزير ، والمال الوفير .

سوء الحال : والدنيا الى زوال ؛ واللاعبون على الحبال يتصدرون المجالس ، ويعيشون الوجاهة ، ووجاهتهم الـــى قرب اضمحلال بعد أن وضحت الرؤية ، وظهر ما كان ولم يكن على بال بحيث تبين انهم ضللوا العباد ؛ وفرطوا بحـــق العباد ، ودوام حالهم من المحال ، ولن يكون تحرير ولا استقلال طالما والعرب في تفرقة ، وانقسام ، وادمغة شبابهم مغسولة والناس يصفقون لكل دجال يزعم الوطنية ، وهو وطنجـــي يطير ، ويسافر ، ويقيم في اغلى الفنادق ، وينفق بتبذيـــر واسراف ولا من استفسار وسؤال عن ارصدة امواله فـــي المصارف الاجنبية ، والرشاوى التي ارتشاها عن صفقـــات الطحين ، والارز ، والسكر والبـــن ، والهال ، واستيـــراد السيارات ، والهدايا المشبوهة ، والاكراميات غير المكرمة ؛ والعلاوات غير القانونية دون ان تطالها الضرائب ، والرسوم لانه مستثنى ، وتلك لا تفرض الا علـــى من كان فقيرا ، او متوسط الحال ، والدنيا احلام وامال ، وامال المخلصين ان يصحوا الناس من غفلتهم ، وأن يعالجوا امورهم قبل ضياع الوقت ، ومرور الفرص ، وعند الله علم الاجيال ، والاجال؛ وهو يمهل الظالمين ؛ ولا يهملهم ، ويحث على الجهاد والنضال والشرف والامجاد لمخلصين ، والعاقبة الوخيمة لكل من بذر ولو بفلس واحد من اموال الدولة ، او تحيز بدون حق محاسبا حسابا عسيرا اذا هو قد فرط بذرة من رمال اراضي الوطن الغالية التي لا يعادلها منصب ، ومال .

صيحتنا : ونهضتنا من كبوتنا وغفلتنا علـــى المخاطـــر ، والخطوب ، والتوبة من الاخطاء ، والذنوب ، وليس من احد من هو خال من العيوب ، والكمال لله وحده علام الغيوب لا تخفى عليه خافية وهو على الكل رقيب ، يرى الذين يسرقون من مطبوعات الدوائر ، وامثالهم الذين يسرقون من محروقات سيارة الحكومة ، وامثالهم الذين مواد بنائهم الخاص من مواد بناء مشاريع الدولة ، مثلما يرى كل صغيرة ؛ وكبيرة فـــي الخزائن ، والجيوب ، واهراءات وصوامع الحبوب ؛ وغش المواصفات ، والتلاعب بالعطاءات ، والقلب يذوب لهذا الذي نرى ، ونسمع عن فساد ، وافساد من مختلف الانـــواع والفنون ، والضروب ، وماء العين البيضاء ، وماء نبع راحوب الى نضوب طالما والامطار هطولها الى قلة ؛ ومشكلة مياه الشرب الى صعوبات وتعقيدات ما لـــم تتضاعف الجهود . ويتعاون المستهلكون للمياه مع السلطات المسؤولة ببنـــاء الخزانات ، وحفر الابار ؛ والتوفير باستعمال المياه في المنازل ومن الماء كل شيء حي ، ومياه دجلة والفرات الـــى البحر تنساب واليه تسيب ، ومطالب العرب هذه الايام استسلام لا سلام والعدو يتغطرس ، وجنيف تنتظر رافعي الرؤوس مثل انتظارها للمطاطئين والفرق بين الفريقين كبير ؛ والبون شاسع ، والموقف حرج ؛ ويا ضيعة الامم التـــي تعطـــي قياداتها الى من كان قصير نظر ، لا ابالي الاهتمام والتفكير يقودها الى الهاوية لتكون في هوان ، وذلة ، لتعيش فيـــه بالبكاء والعويل والنحيب .

يا رب : منادى عظيم ، يناديه عبد مظلوم ظلمه الطغاة ، والمستبدون ، واهمل شأنه المتغطرسون ؛ وتربع على ادارة شؤونه الجهلـــة والمغرورون ، ومالـــه للنهب ، والسلب ، وزيتونه صار « داشرا » وحماه اصبح مستباحا ؛ واذا تكلم قيل له اصمت ، واذا اشتكى قيل عدو مبين .. منادى عظيم يناديه عبد مكلوم مظلوم يشكو اليه حالة الذل التي عليها امة العرب تقيم ، والاقصى مستباح ، والصخرة محتلة ،والقدس يريدها العدو « اورشليم » ومؤتمرات قادتنا سدى واحوال احزابنا اختلاف ، وافكار شبابنا استيراد ؛ وتعهدات مشاريعنا مشبوهة ، واستخبارات اعدائنا بيننا تقيم ؛ والعدو يعـــد للغزو ، والهجوم ، واموال اثريائنا في مصارف ذلك العدو ، واموال كثيرة تهدر في بارات باريس ، ولندن ، والله بالسر عليـــم .

معتصما : ومن العدو منتقما ، نراه في غيظه على الفساد محتدما ، وللاصنام من زعاماتنا محطما ، وللاوفياء الامنـــاء الشرفاء المخلصين مكرما .. معتصما يرفع راية القرآن ، ويقود الجيوش الى ساحات الوغى ببسالة ، وشجاعة ، وقوة عتيدة ، وايمان يحرر الديار ؛ والامصار والاوطـــان ؛ ويطلق سراح المناضلات اللواتي في معتقلات الصهيونيـــة يعذبن ؛ ويصفعـــن ويعشن عيشـــة البؤس ؛ والمـــرض ، والحرمان ولا من يسمع ولا من يهب لنجدتهن من فرســـان ميدان هذا الزمان ؛ فروسيتهم حول موائد القمار ؛ وليالي الانس ؛ وصالات الفنادق يتسلون بالجدل العقيم ؛ وعكا ، وحيفا وبيسان ؛ وعسقلان ؛ وخليل الرحمان وغيرها من المدن والقرى والارياف في الديار المحتلة تشكو الى الرحيم الرحمان ان ابعث الينا يا علـــي الشان بمعتصم مـــن الغيب يقـــود الشجعان الى معارك حاسمة فاصلة كمعارك حطين ، وعين جالوت ، والزلاقة والقادسية واليرموك يعلو فيها الحق ، وترتفع راية القرآن .

بالله يعتصم : لا بالاجنبي الدخيل ؛ الذي يضحك علـــى الذقون ويهزأ بكل ضعيف هزيل ويزدري كل من نام عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار صادر عن اللجنـــة البدائية لمحافظـــة العاصمة برئاسة القاضي السيد عبد الله حداد وعضوية السيدين صالح دجابره وممدوح حسين .

رقم الطلب : ـــ ١٠٣ / ٧٦ ـــ مادبا .

رقم القرار : ـــ ٣٧

اجتمعت اللجنة البدائية لمحافظة العاصمة للنظر في الطلب الوارد اليها من مدير دائرة الاراضي والمساحة بواسطة مدير تسجيل مادبا لتقدير التعويض العادل للمساحة المتملكة من قطعة الارض رقم ـــ ٧٧ ـــ من الحوض رقم ـــ ٣ ـــ مـــن اراضي قرية حسبان قضاء مادبا لاغراض وزارة التربيـــة والتعليـــم .

وقد تبين ان اعلان الاستملاك قد نشر في عدد الجريـــدة الرسمية رقم ٢٦١٨ تاريخ ١٠ ـــ ٤ ـــ ١٩٧٦ وان قـــرار الاستملاك قد نشر بعدد الجريدة الرسمية رقم ٢٦٤٧ تاريخ ١٠ ـــ ٨ ـــ ١٩٧٦ وان وزارة التربية والتعليم قد استملكت ما مساحته ١٠ دونمات و ٤٩٩ مترا مربعا .

وبتدقيق اعلان وقرار الاستملاك والمخططات وعلى ضوء الكشف وبالنسبة لطبيعة الارض وكونها ضمن قرية حسبان وعلى الطريق العام وفيما لو بيعت هذه الارض الى شخص راغب في الشراء بتاريخ ١٠ ـــ ٢ ـــ ١٩٧٦ وعلى ضوء اسعار الاراضي المجاورة والمماثلة وبصرف النظر عن اي تحسن او ارتفاع بالقيمة نتيجة الاستملاك وعلـــى ضوء الاعتبارات الواردة في المادة ـــ ١٧ ـــ من قانون الاستملاك رقم ٢ ـــ ١٩٧٦ تقرر اللجنة بالاجماع ان التعويض العادل للدنم الواحد من الارض المستملكة هو ـــ ٥٥٠ ـــ دينار اي ما مجموعه ٥٥٠ x ١٠٫٤٤٩ = ٥٧٧٤٫٤٥٠ دينـــار (خمســـة الاف وسبعمائة واربعة وسبعون دينارا واربعمائة وخمســـون فلســـا) .

قرارا قابلا للاستئناف صدر بتاريخ ١٢ ـــ ٢ ـــ ١٩٧٧ .

ماذا عن :

السكــــك الحديديــــة الاردنية

حديث صحفي مع الاستاذ محمد القوصيني المدير العام

السكك الحديدية الاردنية بفرعيها الخط الحديدي الحجازي وخط سكة حديد النقل جزء من قطاع النقل في بلدنا النامي يعتمد بقاؤها ومن ثم تطورها على حجم النقل الذي يتوفر لها سواء أكان ذلك بضائع او ركاب مثلها مثل سائر السكك الحديدية في جميع انحاء العالم .

وقطاع النقل بجميع مرافقه ووسائله المختلفة بما في ذلك الخدمات المرتبطة به والمنبثقة عنه تربط بعضهما ببعض ولها معطيات اقتصادية كبيرة وتشكل عاملا هاما في تطوير الاقتصاد ونموه علاوة على ربط مراكز الانتاج وينابيع الثروات وقواها الانتاجية البشرية بمناطق التوزيع والاستهلاك .

ونتيجة للدراسات العديدة التي قام بها الخبراء والدوائر المختصة عن السكك الحديدية يتبين ضرورة تقييم وتصحيح واقع السكك الحديدية في المملكة على اسس علمية بالدرجة الاولى اعتمادا على مسح عام للثروات المعدنية والزراعية والحيوانية والبضائع في حالة حركتها الاقتصادية والقوى البشرية في حالة حركتها الانتاجية .

وفيما يلي لمحة عن السكك الحديدية بفرعيها :

أ ـ الخط الحديدي الحجازي

في ايلول ١٩٠١ بوشر في بناء الخط الحديدي الحجازي والذي يربط دمشق بالمدينة المنورة عبر الاردن وبطول قدره ١٣٠٣ كيلومتر وتم انجازه في ايلول ١٩٠٨ بناه السلطان عبد الحميد لنقل المسلمين الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج بصفته الخليفة في ذلك الحين كما كان من اهداف بناء الخط تسهيل نقل وحركة القوات التركية الى الجهة الغربية من شبه الجزيرة العربية دون الحاجة لعبور قناة السويس علاوة على الفوائد الاستراتيجية والاقتصادية والمعاني السياسية التي حصلت عليها الدولة العثمانية من جراء ذلك

بني الخط الحديدي الحجازي دون مساعدات مالية أجنبية أو قروض من بنوك اجنبية ، وكان المشروع بأكمله وليد ارادة وعزيمة العالم الاسلامي فقد تدفقت التبرعات والمساهمات من المسلمين في كافة أرجاء المعمورة لدى اول نداء وجهه السلطان عبد الحميد لبناء الخط من بورما والصين ومن الهند واندونيسيا وغيرها وكان على راس المساهمين السلطان عبد الحميد نفسه وكذلك شاه ايران والخديوي في مصر ولهذا السبب كانت وقفية الخط الحديدي الحجازي واصبح وقفا اسلاميا .

في عام ١٩٠١ عين المهندس الالماني (مسنير) الذي منح لقب باشا فخري فيما بعد كمسؤول عن المشروع وقد عمل تحت اشرافه (٤٣) مهندسا منهم (١٧) تركيا و (١٢) المانيا و (٥) ايطاليين و (٥) فرنسيين ونمساويين اثنين وبلجيكي واحد ويوناني واحد و (٥٦٣٠) ضابطا وجنديا من الجيش التركي كلفوا بالعمل في الخط وجيء بغالبيتهم من الالوية السورية والعراقية .

وخلال الحرب العالمية الاولى قام الكولونيل لورنس بقطع اجزاء من الخط وبتخريب أجزاء اخرى لدرجة يصعب اصلاحها وقد بلغ طول ما اعطب منه حوالي (٦٠) ميلا ومع ذلك فقد بقي الخط صالحا للسير من دمشق حتى مدينة معان فقط وما زال حتى يومنا هذا علما بأنه جرت عدة محاولات لاصلاحه واعادة تشغيله الا انها جميعا باءت بالفشل لاسباب عديدة ومختلفة ليس هنا مجال شرحها باستثناء حوالي (١٠٠) كيلو متر منه تقريبا تم تمديدها من معان باتجاه الحدود السعودية خلال اخر محاولة لاصلاحه واعادة تسييره وكان ذلك عام ١٩٦٥ .

خط سكة حديد العقبـة :

تأسس هذا المشروع ليربط بين مناجم الفوسفات في الحسا وبين رئة الاردن الحية ـ العقبة ـ بحيث يتمشى مع متطلبات انتاج الفوسفات المتزايد في السنين القادمة ، فقد تم انشاء خط جديد بطول (١١٦) كيلو متر بين حطيه (بطن الغول) على الخط الحديدي الحجازي وميناء العقبه .

استكمال اعمال انشاء الخط بين معان وحطيه (بطن الغول) وهذا جزء من الخط الحديدي الحجازي أيضا بطول (٦٢) كيلو متر .

تقوية الخط ورفع طاقته بين معان والحسا حتى مناجم الفوسفات وبطول (٩٣) كيلو متر منها (٨٧) كيلو متر من الخط الحديدي الحجازي و (٦) كيلو مترات خط جديد تحويلة الحسا ـ المناجم .

يبلغ طول الخط الحديدي بين مناجم الفوسفات في الحسا وميناء العقبه ٢٧٠ كيلو مترا بعرض (١٠٥٠) ملمتر وبوزن محوري قدره (١٦) طنط وبمنحنيات قطرها الادنى ١٢٥ مترا وعددها (٥) فقط .

تبلغ طاقة النقل القصوى الحالية من الفوسفات من مناجم الحسا الى ميناء العقبه (٦ر١) مليون طن سنويا .

تمتلك مؤسسة سكة حديد العقبه الادوات المحركة والمتحركة التالي بيانها : ـ

١٠ قاطرات ديزل كل منها قوة (١٨٢٥) حصانا .

١٤٠ شاحنة قمعيه حمولة كل منها (٥ر٤٢) طن صافي

هذا ويبلغ مجموع اطوال السكك الحديدية الاردنية بفرعيها بما في ذلك خط معان ـ راس النقب (٥٦٠) كيلو متر . ان خط معان ـ راس النقب البالغ طوله (٤٢) كيلو متر بناه الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية عندما كان رومل في العلمين وكان في نيتهم ايصاله الى العقبه لمواجهة قوات المحور فلما هزم رومل في العلمين اوقفوا العمل في بناء الخط في راس النقب لعدم الحاجة اليه ولزوال الاسباب التي دعت الى بنائه .

بلغت التكاليف الاجمالية لخط سكة حديد العقبه وملحقاته حتى الان تسعة وعشرين مليون دينار أردني منها سبعة عشر مليون دينار قرضا من حكومة المانيا الاتحادية وتحملت خزينة الدولة باقي التكاليف .

وسيكون بمقدور هذا الخط وحتى يستكمل استيعاب كافة متطلباته ان ينقل ما مجموعه مليونا وستماية ألف طن من الفوسفات سنويا من مناجم الحسا الى ميناء العقبه ثم تتسع استطاعته تدريجيا حيث ترتفع ضمن الخطة الموضوعة حوالي خمسة ملايين ونصف طن سنويا بعد عام ١٩٨٠ وهذا يتطلب بالطبع زيادة أطوال خطوط التلاقي في المحطات وانشاء بعض المحطات الجديدة علاوة على شراء اعداد من الادوات المحركة والمتحركة .

وايفاءا للغرض المرجو من الخط كانت حتمية وجود قاطرات حديثة متطورة امرا في الحسبان فتم تزويده بقاطرات ديزل ذات استطاعة عالية وفقا لحاجتنا الفعلية ولتتمشى مع طبيعة ارض مساره كما زود بشاحنات قمعيه لنقل الفوسفات ذات نظام متطور تسهيلا للتعبئة والتفريغ . وعلاوة على ذلك ومراعاة لما طرا على انظمة السكك الحديدية في السنوات الماضية من تطور مذهل في حقل الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد تم تزويده بشبكة اتصالات واشارات حديثة متطورة تخدم غايات المحافظة على السرعة وسلامة سير القطارات ، كما زودت المحطات الرئيسية في كل من معان والعقبه بالورش الفنية النموذجية وبالاجهزة الحديثة للتعمير والصيانة والخدمة التامة السريعة للقاطرات والشاحنات والخطوط الحديدية .

وبالاضافة الى ما تقدم فقد بوشر باعداد الجهاز الفني اللازم للتشغيل والصيانة وخلق كوادر فنية أردنية قادرة على القيام باعماله ومتطلباته حيث تم ايفاد اعداد كبيرة في دورات تدريبية الى كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة ونحن الان في سبيل ايفاد اعداد اخرى الى بلدان اخرى شقيقة وصديقة للغاية ذاتها .

مشاريع تحت الدرس :

مشروع الخط العريض بين عمان ودمشق :

ومن خلال حديثنا عن السكك الحديدية ومشاريعها يسرني أن أبين بأن هناك مشروعا اخر للسكك الحديدية الاردنية تجري دراسته حاليا بالتعاون والتنسيق مع السكك الحديدية السورية الا وهو مشروع تقوية الخط المذكور ما بين عمان ودمشق للتاكد من الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع المذكور وهل يتم تقويته ورفع طاقته بعرضه الحالي ١٠٥٠ ملم أم تحويله الى خط عريض ٥ر١٤٣ ملليمتر .

وفي حالة ثبوت الجدوى الاقتصادية والفنية للتحول الى الخط العريض عندها وبعد تنفيذه يمكننا القول بأننا ربطنا ميناء العقبه على البحر الاحمر بمينائي اللاذقية وطرطوس على البحر الابيض المتوسط عبر دمشق وحمص بشبكة من الخطوط الحديدية ذات المواصفات العالمية .

كما أن الخط العريض الجديد المذكور الممتد من عمان حتى دمشق سيعتبر خطا رديفا لخط الحسا ـ العقبه بغرض تصدير الفوسفات الاردني من الحسا الى موانيء البحر الابيض المتوسط والى البلدان الاوروبية مباشرة عبر دمشق ـ حمص ـ حلب ـ تركيا فأوروبا .

ولما كانت شركة مناجم الفوسفات الاردنية تخطط حاليا لفتح منجم جديد في موقع محطة المنزل ولما كانت الطاقة الانتاجية لشركة الفوسفات سترتفع نتيجة ذلك وحتى عام ١٩٨٠ الى حوالي (٣ر٦) مليون طن فوسفات سنويا ينقل منها بالسكك الحديدية (٥ر٥) مليون طن فقد اصبح لزاما على مؤسسة حديد العقبه اتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع طاقة النقل لديها بحيث تصل حتى عام ١٩٨٠ الى (٥ر٥) مليون طن سنويا .

ولتحقيق ذلك يتطلب من مؤسسة سكة حديد العقبه القيام بمـا يلـي : ـ

١ ـ شراء اعداد كبيرة من القاطرات والشاحنات .

٢ ـ ايصال الخط الحديدي الى المناجم الجديدة في المنزل وتقويته مع رفع طاقته بحيث يصبح (١٦) طن وزن محوري وتقدر التكاليف بـ ٥ر٣ ـ ٤ مليون دينار .

٣ ـ انشاء خطوط حديدية جانبية في مناجم الحسا مجموع أطوالها حوالي (٣) كيلو مترات وكذلك في مناجم المنزل وتبلغ التكاليف التقديرية بثلاثماية الف دينار .

٤ ـ فتح عشر محطات جديدة بين المناجم في المنزل ـ الحسا وميناء العقبه وتقدر التكاليف بماية وخمسون الف دينار .

٥ ـ تزويد المحطات الجديدة بشبكة اتصالات واشارات وتقدر التكاليف بخمسماية الف دينار .

٦ ـ توسيع مشاغل معان وزيادة طاقة مستودعات الوقود في كل من الحسا والعقبه وتقدر التكاليف بخمسماية الف دينـار .

ملحوظة : ـ التكاليف تقديرية وهي عرضة للزيادة او النقصان بحدود ٢٥ ٪ .

الخاتمة : ـ وبعد فان هذه المنجزات التي نعتز بها ونفتخر ما هي الا جزء من كل مما بذل في هذا المشروع الانمائي الكبير من جهد وكد ليأتي بثماره المباركة قريبـا .

من اسبوع ـ بقية

كلمتهم ، ووحدة صفهم ، والله ينصرهم ان هم ينصروه بالعودة اليه تائبين خاشعين !!

وانتخابات المحامين

... انتخاب نقيبهم ، ومجلس النقابة انتهت معركتها الحامية الوطيس بسلام ، واعرف الكثيرون بأنه كان من الاصح ان لا تتخللها مهاترات ، وان لا تكون من الشعارات الاقليميات ، وان لا تطلق التهم جزافا ، وبابها في الشهر الاخير وسمته الاشاعات ، ودهنته الحزبيات ، وسيطرت عليه اهواء الخصومات .. انتخابات نقابة المحامين ، والناخبون ـ القضاة الشاءون ـ والمتعلمون المثقفون تمت ولله الحمد . واعلن فورا مع نتائجها عن زوال اثار مراحلها وتطوراتها . والالتفاف حول نقيبها ، ومجلس نقابتها لا يجد المحامون الواعون . والمواطنون المثقفون غضاضة ، ولا حرجا من يقيموا اساليبها قبل انتهائها فهي كانت لدى البعض على طريقة الانتخابات النيابية في بعض القرى ، والارياف الاردنية : اعطاء الوعود للجميع ، ومناصرة الجميع حول الموائد الدسمة ، والسهرات الطويلة ، ولم يكن اي وعد موعود موضوعيا ، ولا لمتطلبات المهنة ، والقلة قالوا ما زال الوقت واسعا للدراسة ، والتفكير ، والاقتراع شهادة ، وهي أمام الله ، والضمير ، والعدالة ، وامام صندوق الاقتراع يهدي الله المقترع الى من ينتخب على اعتبار انه الاصلح ، والاصلح يفضل على الصالح ، وليس بين السادة المرشحين طالح لتوضع الاوراق البيضاء .... اجل كان المخلصون يريدونها معركة رياضية ، بروح رياضية ، وعلى اسس سليمة قدوة للقادم من معارك الانتخابات النيابية التي نريدها سلفا ، اذا ما جرت ، على اساليب جديدة في سائر انحاء البلاد ليس « الطبيخ » العامل الاول ، وليس النفاق ، وليست المصالح الشخصية اسسها بل الاسس مخافة الله . وحساب الضمير ، وتفضيل المصالح العامة ، واختيار الانسب .

لقد انتهت انتخابات المحامين ، والسادة المرشحون لمركز النقيب كلهم من ذوي الخبرات وكلهم من الشخصيات ، وفاز الاستاذ المحامي ابراهيم بكر مطالبا بتنفيذ ما التزم به ، ولم يحالف الحظ زملاءه في الترشيح وهم مطالبون كذلك بان يظلوا على ما هم عليه من اخلاص للمهنة ، وتعاون وثيق مع زملائهم ونقابتهم . وحيث كانوا مجال الخدمة واسع ، وبابه مفتوح ، وقضايا الوطن كثيرة مجال الخدمة ان نتجند في خدمتها ، املين ان تخطو نقابة المحامين ، ومجلسها من ذوي الكفايات ، والمؤهلات خطوات جادة سريعة لصالح تطوير اسباب المهنة الى الافضل ، والنظر في شؤون المحامين القليلي الدخل . مثل الامل المعقود على المجلس الجديد . والمجالس اللاحقة في ان يكون للمحامين دور في التشريعات . وتعديلاتها ، والغائها والله الموفق

واذ نهنيء المجلس الجديد ، رئيسا ، واعضاءا كراما ، فاننا نهنيء السادة المحامين اسماعيل الحالبين ، ويلنسل البسطامي . وعاني الدحلة على ثقة زملائهم ونرجو للجميع التوفيق في خدمة البلاد ، والعباد

لا بد من ؟! لا بد من !

زراعة القمح

● وهي أولى الزراعات الهامة ، وبلدنا كان مصدرا ، وامسى مستوردا ، والخبز ومن قبله الطحين من هموم الدول الكبرى ، فما بالك بالصغرى ، والاردن ، وسهوله الشمالية امتداد لسهول حوران ، والوسطى ، والجنوبية كانت شهيرة بانتاج هذه المادة الضرورية الرئيسية ، ومنذ سنة ١٩٢٥ تدنى مستوى الانتاج لعوامل عديدة منها تدني نسبة هطول الامطار السنوية ، ثم اهمال شروط الفلاحة ، ثم ضيق رقاع الاراضي ومن اسبابه انتشار العمران العشوائي ، واهمال الدورة الثلاثية الزراعية ، وبالتالي عدم الاقبال النشيط على الزراعة ، وبعض سهول القمح صارت مزارع بستنة ، والبعض الاخر اضحت دورا ، وقصورا ، وضواحي اسكان خلافا للمنطق والمعقول حيث عمق الاساسات ، والتربة الطرية ، والتكاليف الباهظة ، وفي الدول الراقية ، ولدى الدول البعيدة النظر لا يسمح لانسان ان يجاوز مترا على الاراضي الزراعية ، وزراعة القمح خاصة ، ورومانيا وغيرها من الدول الاشتراكية ، وبريطانيا وغيرها من الدول المتقدمة الراسمالية لا تسمح في البناء في الاراضي الزراعية العميقة ، وسهول القمح ، وبطاح الاذرة ، والشعير وغيرها في حين اننا في الاردن ، وتزعم اننا قد خططنا ، وندعي اننا وضعنا اوراق عمل ، وخطط زراعة تبني البناء المنتشر في « عريف اربد » وايدون وسهول النعيمة ، والرمثا ، وسرو البلقاء ، واراضي الشميساني ، وام اذينه ، وسهول وادي السير ، حتى سهول حسبان ، والرقيم ، وسحاب ، والبقعة وغيرها الامر الذي يجعلنا نتصور انه لن تمر سنوات قليلة حتى نرى انفسنا وليس امامنا لزراعة القمح الا في قمم الجبال ، وسفوح المرتفعات وهذا امر غير معقول ... والمطلوب خطة دقيقة محكمة ، واجراءات سريعة في هذا الموضوع ، مع الاشارة الى ان البذار المحسن ، وتعقيم البذار مقاومة للطابون ، والدورة الثلاثية ، والاهراءات ، والصوامع ، ومقاومة مرصد الصدأ « الحمرة » والسماد ، وماكنات الحراثة المتوفرة ، ومثلها ماكنات الحصاد ، والبذار ، والتسويق الزراعي ، امور لا بد منها حين مناقشة شؤون تطوير زراعة القمح الى الافضل

المطاحن والمخابز

ونشير الى ان التحقيق الاخير الذي اجراه التلفزيون الاردني بشأن رغيف الخبز ، ومطاحنه كان موفقا ، وما قد تضمنه من الاشارة الى رطوبة الخبز ، وغشه في بعض الاحيان ، ثم مشاكل السوس ، والمواد الغريبة ، ثم طوابير المنتظرين عند الافران ، وعلاقات المطاحن بالمخابز .. ما قد تضمنه التحقيق كان مفيدا لذوي العلاقة في وضع الحلول ، وكذلك فان استطلاع رأي السيد وزير التموين كان ناجحا بالوعود التي منها بناء المطاحن الجديدة ، وتأسيس الافران الجديدة ، واستيراد الاحتياطي من مادة القمح ، وفي رأينا المتواضع انه لا بد من بناء المزيد من صوامع القمح ، واهراءاته في مختلف انحاء البلاد احتياطا للحاجات الملحة ، والطوارىء ، مثل التاكيد على راي المسؤولين بضرورة قيام المزيد من المطاحن تسهم فيها الحكومة ، وتشرف عليها اشرافا دقيقا .

تلويث البيئة ..

مشكلة عالمية ، ومؤتمرات لها كذلك .. وفي الاردن لا بد من الاشراف الدقيق على النظافة العامة ، والمكاره الصحية ، وعلى المداخن ، والمصانع ، والسيارات ، وسيارات الديزل خاصة ، وصيانة السيارات الدورية الاسبوعية امور حيوية هامة ؛ وما تنفثه السيارات الشاحنة وما تدفعه الى الاجوار المداخن ؛ والمحارق يمكن التخفيف من اخطارها بالمتابعة والملاحقة لكل وسائل المقاومة ، والاحتياط ، والامر بيد المسؤولين

مبروك

احتفل الطالب السيد طلال ذيب البوريني ، أول امس الجمعه بعيد ميلاده الثامن عشر بمشاركة العديد من أهله وأصدقائه ، ومعارفه ، أعاد الله عليه هذه المناسبة بالعافية ومزيد التوفيق .

من اجل ـ بقية

للاستلطاف ، والاستعطاف ، وتاليف القلوب ، وعلاقات المصالح المشتركة المتبادلة ، وحسن جوار الجيران ، وصداقات الخلان ، والعلاقات الحزبية ، والعشائرية ، والاقليمية البغيضة ، وبعد :

فان الحكم العادل المستنير الواعي الذي يحقق الامال للحاضر ، وللاجيال هو ما كتبنا عنه مرارا وتكرارا ، وسنكتب عنه في اعداد قادمة تتمة لهذا البحث .

مائدة مستديرة في باريس حول قضية دجيبوتي

ن.أ.ب.ى.

دعت الحكومة الفرنسية زعماء الاحزاب السياسية في دجيبوتي الى مائدة مستديرة في باريس حول مصير هذه الاراضي التي قررت فرنسا ان تقودها الى الاستقلال في الربيع القادم ، بعد استفتاء شعبي لا احد يشك في نتيجة.

ويلاحظ ان حزب علي عارف الرئيس السابق لحكومة دجيبوتي لا يشترك بالمحادثات التي تجري مع المسؤولين الفرنسيين بين السيد عبد الله محمد كميل الرئيس الحالي لحكومة دجيبوتي ، والسيدين احمد ديني وحسن قولد زعيمي الرابطة الشعبية الافريقية للاستقلال ، وزعماء جبهة التحرير لساحل الصومال ، وهي جبهة مركزها في موغاديشيو .

أما موضوع المفاوضات في هذه المائدة المستديرة فهو اولا تنظيم طريقة الاستفتاء حول الاستقلال ثم تحديد علاقات الدولة المستقبلة مع فرنسا ..

ومعروف أن فرنسا تقترح يوم ٢٤ أبريل ـ نيسان كموعد للاستفتاء بحيث يصبح الاستقلال حقيقة واقعية في اواخر الربيع القادم .

وهكذا يتسنى للدولة الجديدة ان تنضم رسميا الى منظمة الوحدة الافريقية في اوائل شهر يوليو ـ تموز القادم ، بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الافريقية في مدينة ليبرفيل .

وتتعهد الحكومة الفرنسية بالاسراع في فتح المداولة في البرلمان الفرنسي لكي يوافق على استقلال دجيبوتي ، اي ان يأخذ علما بارادة اهالي دجيبوتي المتعلقة بالاستقلال .

كما ان فرنسا تؤيد فكرة انتخابات عامة قبل الاستقلال .

ويبدو ان تعديل القانون المتعلق بالجنسيات ، وهو تدبير يقصد اقامة توازن عددي بين طائفة العيسى وطائفة العفار. قد بات « قضية منتهية » لا تثير خلافات اساسية . وهكذا اصبح عدد الناخبين تسعين الفا .

واما العلاقات المستقبلة بين فرنسا ودولة دجيبوتي ، فان فرنسا لا تحددها من الان بل تقول انها مستعدة لسماع مقترحات زعماء الاحزاب السياسية في دجيبوتي . وان السيد كميل يرفض بقاء قاعدة عسكرية فرنسية في دجيبوتي ولكنه يعتبر انه من الطبيعي ان يطلب جيش دجيبوتي من فرنسا مساعدة فنية فرنسية .

وفي هذا المضمار لاحظت فرنسا ان عدة دول عربية مجاورة ومصر ايضا تفضل بقاء جزء من الجيش الفرنسي بعد الاستقلال ، للدفاع عن أمن الدولة الجديدة .

وفي هذه المائدة المستديرة موضوع اخر تدور عليه المفاوضات وهو مصير الخط الحديدي الممتد بين اديس ابابا وميناء دجيبوتي . فان هذا الخط شريان حيوي لاثيوبيا لانه منفذها الوحيد الى البحر .

وفيما يتعلق بالخلاف بين الصومال واثيوبيا حول مصير دجيبوتي ، لوحظ في الاونة الاخيرة إن اديس ابابا اصبحت تتهم باريس بأنها تميل نحو موغاديشيو وتسعى الى صوملة ، دجيبوتي . فان اذاعة اديس ابابا تشن كل يوم حملات على حكومة دجيبوتي الحالية وتثير النعرة الطائفية لدى العفار ضد طائفة العيسى .

فان معظم ممثلي طائفة العفار لا يحضرون المائدة المستديرة بباريس . وقد اعربت فرنسا عن اسفها لامتناعهم عن الاشتراك بالمفاوضات . ولكنها لا تيأس من جرهم الى الاندماج في وحدة قومية شاملة بعد الاستقلال .

لهب بلا دخان في الصناعة

يتزايد حاليا استخدام الافران التي تعمل بالطاقة الكهربائية في الصناعة المعدنية كما تغير الافران الكهربائية شكل هذه الصناعة بمجمله . فالمعدات الكهربية للمعالجة الحرارية لا تعني مجرد معدات بلا لهب ودخان وانما تعني جودة افضل للمعدن . ويصهر المعدن الان اساسا في اللهب الناتج عن اشعال النفط والفحم والغاز مما يحتم تلويثه بنواتج الاحتراق ، الامر الذي لا يسمح في بعض الاحيان بتلبية احتياجات صناعة بناء الماكينات والالكترونيات والصناعات البلاستيكية وغيرها .

و « اللهب الكهربي » النقي عمليا لا يسبب اي تلوث للمعدن . كما يتيح الفرن الكهربي اجراء عملية الصهر في ظروف تفريغ جوي ، اي في ظروف حماية المعدن من تاثير الوسط المحيط . ويتم التحكم في النظام الحراري للافران الكهربية بصورة اسهل ويحافظ عليه بصورة ادق ، عما يحدث في افران الوقود . وهذا هو السبب في انه لا يمكن صهر مجموعة من انواع الصلب وكثير من المعادن غير الحديدية والسبائك الخاصة الا في الافران الكهربية .

اخبار عالمية

انه تشجيع لسياسة المعتدي

موسكو ـ تاس ـ

قال معلق تاس ان نتائج رحلة اسحق رابين الى واشنطن اظهرت ان الولايات المتحدة تحمي تل ابيب في القضية الاساسية للتسوية في الشرق الاوسط الا وهي قضية انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

وان مباحثات رابين مع رئيس الولايات المتحدة كارتر التي بدت للصحافة الامريكية كخطوة اولى نحو التسوية السلمية ، تظهر في اي اتجاه تعتزم الدولة المعتدية وحماتها السير فعلا في المستقبل القريب . واذا كان المشتركون في مباحثات واشنطن يرون فرصة حل ما لمشكلة الشرق الاوسط فانهم لا يقصدون سوى قبول الدول العربية « وبلا تحفظ » شروط اسرائيل .

ويشير المعلق الى أنه لا يمكن ان ننظر الى تضامن واشنطن مع موقف تل ابيب وتأكيد رئيس الولايات المتحدة الامريكية التزام امريكا التاريخي وتعهده الشخصي بضمان امن اسرائيل القوية والحفاظ عليها سوى نظرتنا الى تشجيع سياسة اسرائيل وهي سياسة خطرة على قضية السلام في هذه المنطقة .

الات عمرها ٢٠ الف سنة

كم من مرة اكتشف الاثاريون الات موسيقية تعود للازمان الغابرة . ولكن تلك كانت الات منفردة . اما الان فيمكن الاستماع الى موسيقى فرقة مكونة من ست الات مصنوعة من .. عظام الماموت قبل ٢٠ الف عام .

لقد عثر في انقاض بيت من عظام الماموث اكتشف في قرية ميزين الاوكرانية على الات موسيقية عتيقة من العظام . اذ صنع مهرة عصور ما قبل التاريخ في ردف الماموث تجويفا ذا ترجيع جيد . فاذا مررنا بمطرقة صغيرة على امتداد طرف عظم الردف تغيرت نبرة الصوت مثلما في الة الزيلوفون . ويعتقد الخبراء بان الردف والجمجمة والفكين تشكل مجموعة الات رنانة اما لوح الكتف وعظم الحوض فيؤلفان مجموعة غير الرنانة .

تصدير هراوات للبطش بالمدنيين

باع صناع السلاح الامريكان خلال ثلاثة اعوام الى قوات البوليس في عدد من البلدان ٣٥٠ الف مسدس و ١٠ الاف بندقية ورشاش و ١٥٥ الف قنبلة يدوية و ٢٩٦ مصفحة و ٦٦٠٠ صندوق اسلحة كيماوية .

وتقول جريدة ازفستيا التي اوردت هذه الارقام ان معدات القمع المصنوعة في الولايات المتحدة تنتشر في كافة ارجاء العالم تقريبا . علما بأن قرار الكونغرس الذي يحظر تصدير السلاح الى البلدان التي تخرق فيها حقوق الانسان لم يعد ذا قيمة . وظهرت في الميزانية الاتحادية لسنة ١٩٧٦/١٩٧٧ فقرات تنص على تقديم مساعدات كبيرة لتطوير قوات البوليس في عدد من الدول وواضح ان المقصود بذلك هو تقديم مبالغ ستستخدم بشكل اساسي للبطش بالمدنيين .

قصور كبيرة تبنى في الرمال

تردد معظم الشعوب قولا مأثورا يشير الى ان البناء في الرمال مرادف لعدم المتانة وقصر الاجل . لكن مهندسي لينينجراد اثبتوا امكانية اقامة مبان ضخمة للغاية ، ومتينة ايضا ، في الرمال . فقد توصلوا الى طريقة تكثيف التربة المخلخلة باستخدام الانفجارات . وخلال هذه الانفجارات لا تنسلخ او تتطاير اجزاء من الارض ، بل تهتز كتلة ضخمة منها لتتزايد كثافة طياتها ونتيجة لذلك يندك ترابها بشكل كثيف يمكن من اقامة مبان عالية .

وميزات الطريقة الجديدة واضحة ، فهي تتيح فرصة البناء في اماكن لم يراود الناس حلم البناء فيها . كما ان لهذه الطريقة عائد اقتصادي كبير . ففي لينينجراد على سبيل المثال استخدمت التفجيرات السلمية فعلا ، وبنجاح ، في بناء المنشات بالاماكن التي رسبت فيها التربة صناعيا : في الميناء وعند بناء الحواجز والسديد . وقد اوصى باستخدام الطريقة التي ابتدعها علماء لينينجراد على نطاق واسع .

طاقة الشمس بدلا من الوقود

بدأ الاتحاد السوفيتي تشغيل مصنع ينتج معدات غير اعتيادية : محطات كهربية صغيرة «ميكرو» وصوبات ، ووحدات تحلية مياه ، ومجففات ، وافران ، تعمل بالطاقة الشمسية . وقد جربت هذه المعدات في مدن وقرى اسيا الوسطى السوفيتية التي تعتبر من اكثر المناطق المشمسة بالبلاد .

وتم تجهيز تصميم بيت سكني تستخدم الطاقة الشمسية في تزويده بالمياه الساخنة والهواء المكثف . وبناء مثل هذه المنازل مفيد في الاماكن التي تشرق الشمس تقريبا فوقها لايام طويلة .

حكمـــة :

ويل لامة لا تعرف كيف تصنع الاجيال ....

دعـــاء :

اللهم اعني لاعطي الطالب ماله في ذمتي من حق .. فاني أمرؤ يخاف يوما تتقلب فيه القلوب والابصار !!

رأي :

عندما يظل الضمير حيا ... فانه لا يدوس حافر الشيطان كفا تلملم الشوك من الطريق .. ولا تعرض للشيطان فـــي السوق بضاعة .. وليس ذلك الشيطان بقادر — يومئذ — على أن يغمد قرنه في مبسم الضحى ليستحيل الكون كله الى ظلام ... ولن ترى الرعاة يتركون هذه القطعان للذئاب .. عندما يظل الضمير حيا ..

ينتصر الانسان على الشيطان في الانسان .. ولن تطل من محاجر العيون أدمع الالم ... ويختفي السراب والضباب .. ولن ترى الموظف الذي يظن ان ارزاق المراجعين في يديه .. ولن ترى المدير الذي يرى أن الموظفين في دائرته .. عبيد في مزارع أبيه يحرثون !! والويل كل الويل للذين لا يطأطئون رؤوسهم للعزى فيه .. ونحن في عصر لا يؤمن بالاصنام !!

من هو التلميذ ؟ !

... انه لثقل امانة وعتاب ضمير ... ذلكم هو الطالب الذي يعتبر اساس الغد في مجتمع أمة .. ولامة مجتمع .. الذي لسوف يكون مهندسا ليملا الارض كل الارض بشرايين تنبض في جسد الارض .. فتصب في هذا الجسد روح الحياة .. الطبيب الذي لسوف يمسح الحزن عن الوجه المكدود .. الذي سيؤمن بقدسية هذه الارض ... وحق الارض عليه .. الذي سيعتبر حبات الرمل في كثبان صحرائه اغلى من التبر والعسجد والزمرد ...

القائد والمعلم والرائد والمصلح والمعطي لامته الامجاد .. فامجاد هذه الامة ، كل الامجاد ، لكل الامة هذه .. بذور في هذه الاكف الصغيرة اليوم .. الكبيرة غدا .. والتي لسوف تثمر وتعطي أكلها .. هذا .. اذا احسنا تربيته فانه لكائن .. والا — لا سمح الله — فالويل لهذي الامة ...

قال هتلر يخاطب المعلمـين :

.. أن تحسنوا تربية أولئك الذين هـم على مقاعدهـم يدرسون .. يكن العالم في قبضتي هاتين ...

وانه لا تعنينا فوقيات ما يرمي اليه هذا الهتلر .. وانمــا الذي يعنينا انه : اذا أحسنا تربية الطالب وعرفنا كيف نربيه ... فانه لسوف يكون لامته كل الاشياء املا فجرا .. ذخرا عمرا وغدا .. وأن اولئك الذين يتشدقون :

أن هناك طالبا سيئا .. وهناك طالبا اكثر سوءا فهـم مخطئون .. يعيشون في الظلام .. فليس — والله — في الوجود طالب سيء .. وانما هناك اثنان خلف السوء فـي نفسية هذا الطالب .. هما :

١ — بيت لم يعط الطالب ماله في ذمته من حق .. ولـم يسهر عليه حتى يصلب ساقه .. وانما القي به من عل دون ان يختبر متانة الجناح .. والصغير لا يقدر ان يطير لانهم لم يعلموه .. والذين يكرعون الضياء .. لن يحاولوا ان يشعلوا ولو شمعة واحدة لمحتاج في ظلمة ليل ..

قال احدهـم :

انطلقت يوما ابحث عن صيد في غابـة يكثر فيها الصيد وكنت أذنا من الاذان بحيث أسمع الهمس والنامه .. وفجأة .. سمعت سقسقة عصفور .. وليس في العصفور مـا يغري .. ولكنه الفضول .. فتلفت .. فرأيت طائرا يعلم فرخه الطيران .. وكلما هم الصغير بالسقوط .. تلقاه أبوه بجسمه ونفسه ليحول دون ذلك .. ولاول مرة في تاريـخ حياتي كصياد اساقطت من عيني دموع حقيقية مرددا :

أيها الاباء .. تعالوا وتعلموا حق الولد على الوالد مـن عصفور ضعيف ..

وصغار بلا رعاية بيت
كشياه تخطفتها الذئاب

حبيبتي النجدية

لا تجزعي نجديتي وحبيبتي — فلك الصدور منامة ومرابع
فاذا تخلى عنك يوما مجمع — فهنا قلوب العاشقين مجامع
وهنا قلوب العاشقين اسرة — وهنا قلوب العاشقين جوامع
هذا محب خاشع لك محرم — وهنا محب يا حياتي خاشع
اني هيا نجديتي بـك مؤمن — واليك بعد الله قلبي راكع

وبعد يا حبيبتي :

قال لي صاحبي - اني سمعتك تقول :

اللهم هيىء لنا من يقوم بجمع الكلمات المتداولة على السنة العامة في جميع الاقطار العربية ليشذبها ويقلمها وتزين بهـا صفحات المعاجم اللغوية ...

— وماذا في قولي هذا ؟ !

— لماذا لا تقوم انت بهذا العبء ؟ !

— اتق الله يا رجل .... فانني في عام لا استطيع ان الملمها من هنا وهناك ، ثم لاتنس انني موظف ، مع العلم ان باستطاعة المجامع اللغوية في الاقطار العربية (كل في قطره) ... ان تقوم بدوره .. ثم لا تنس أن وزارات التربية والتعليم تستطيع ان تقوم بذلك بدونما جهد او عناء .. بكتاب يرسل .. وأن ما حز في نفسي أنه لا روابط بين المجامع اللغوية في الاقطـار العربية مع أنها كلها .. وضعت لخدمة اللغة العربية ..

ان التاريخ سيقول للاجيــال .. لقد كانت في سنـة كذا مجامع لغوية لم تقدم للغة العربية الا الاقوال .. وستعرف الاجيال غدا .. أن هناك بعضا من مجامع لغوية كانت عبارة عن لافته معلقة في صدر باب .. مكتوبة بخط عريض وحلها نقاطتان (لبنان) .. والكراسي في الداخل قد علاها الغبار ونام ... سيقول التاريخ ولا يرحم أحدا .. واسمعي يـا حبيبتي ما يردده اطفالنا :

زفة العريس

وطبلنا ... وزمرنا — وغنينا لمجمعنا
وقلنا المجمع اللغوي يا للسعد ... مرجعنا
متى يا رب بالمولود والاحباب ... تجمعنا ؟ !
ولم نعلم بأن على — يديه ... يكون مصرعنا
وقلنا ... سوف يتخمنا — ويروينا .. ويمرعنا
وأنا دونما راع — وحين يجيء يجمعنا
فتحت لوائـه نحيا — وبين يديه ... مرتعنا
وكم نحن انتظرنـاه — ولما جاء .. ضيعنا
أيشبع جائعـا يومـا — بأقوال ويشبعنا ؟ !

هل تعلم اخي الكريم ان :

ساعات النهار هي : الشروق ، ثم البكور ، ثم الغدو ، ثم الضحى ، ثم الهاجرة ، ثم الظهيرة ، ثم الرواح ، ثم العصر ، ثم القصر ، ثم الاصيل ، ثم العشي ، ثم الغروب .

وان ساعات الليل هي : الشفق ، ثم الغسق ، ثم العتمة بفتح العين والتاء ، ثم السدفة ضم السين وتشديدها وتسكين الدال ، ثم الفحمة ، ثم الزلة ضم الزاي وتشديدها وتشديد اللام وفتحها ، ثم الزلفة ضم الزاء وتشديدها وتسكين اللام ، ثم البهرة ضم الباء وتسكين الهاء ، ثم السحر ، ثم الفجر ، ثم الصبح ، ثم الصباح .

هل تعلم اخي الكريم انه يقال :

فطم الصبي — اذا منعه اللبن
ظلف النفس — اذا منها هواها (فتح الظاء واللام)
حلا الابل — اذا منعها الماء تشديد اللام
طرف الابل — اذا منعها الكلا فتح الطاء والراء

وهل تعلم ان :

المناصعة بالسيوف — والمداعسة بالرماح
والمجاحشة — ان يدفع كل واحد منهما عن نفسه
المكافحة — المقابلة بالوجوه

وهل تعلم انهم قالوا في اللمعان :

لالا الشمس والقمر — لمعان السراب والصبح
بصيص الدر والياقوت — وبيص المسك والعنبر
بريق السيف — تألق البرق — رفيف الثغر واللون
رخيخ النار وهصيصها

وانهم قالوا في تقسيم الارتفاع :

طما الماء — متع النهار — سطع الطيب والصبح
نشص الغيم — طمح البصر

وانهم قالوا في تقسيم الصعود :

صعد في السطح — رقي في الدرجة — علا في الارض
توقل (تشديد القاف وفتحها) في الجبل — فرع الاكمه
تسنـم الرابية — تسلق الجدار

هل تعلم اخي الكريم انه :

ا — لمن الخطأ أن تقول هذا المنزل مؤلف من اربعة طوابق وانما يقال هذا المنزل مؤلف من اربع طبقات .

ب — لمن الخطأ ان يقال : لا بد وان وانما الصواب لا بد أن

جـ — لمن الخطأ ان يقال : فلان عالة على ابيه والصواب عبء علـى ابيـه .

د — لمن الخطأ ان يقال : جحيم مستعر والصواب جحيم مستعرة

هـ — لمن الخطأ ان يقال : كلفته بعمل كذا والصواب كلفته عمـل كـذا .

ز — لمن الخطأ ان يقال : زوجه المصون والصواب زوجك المصونـــه .

ح — لمن الخطأ ان يقال : يتجولون في الاسواب والصواب هم يجولون في الاسـواق .

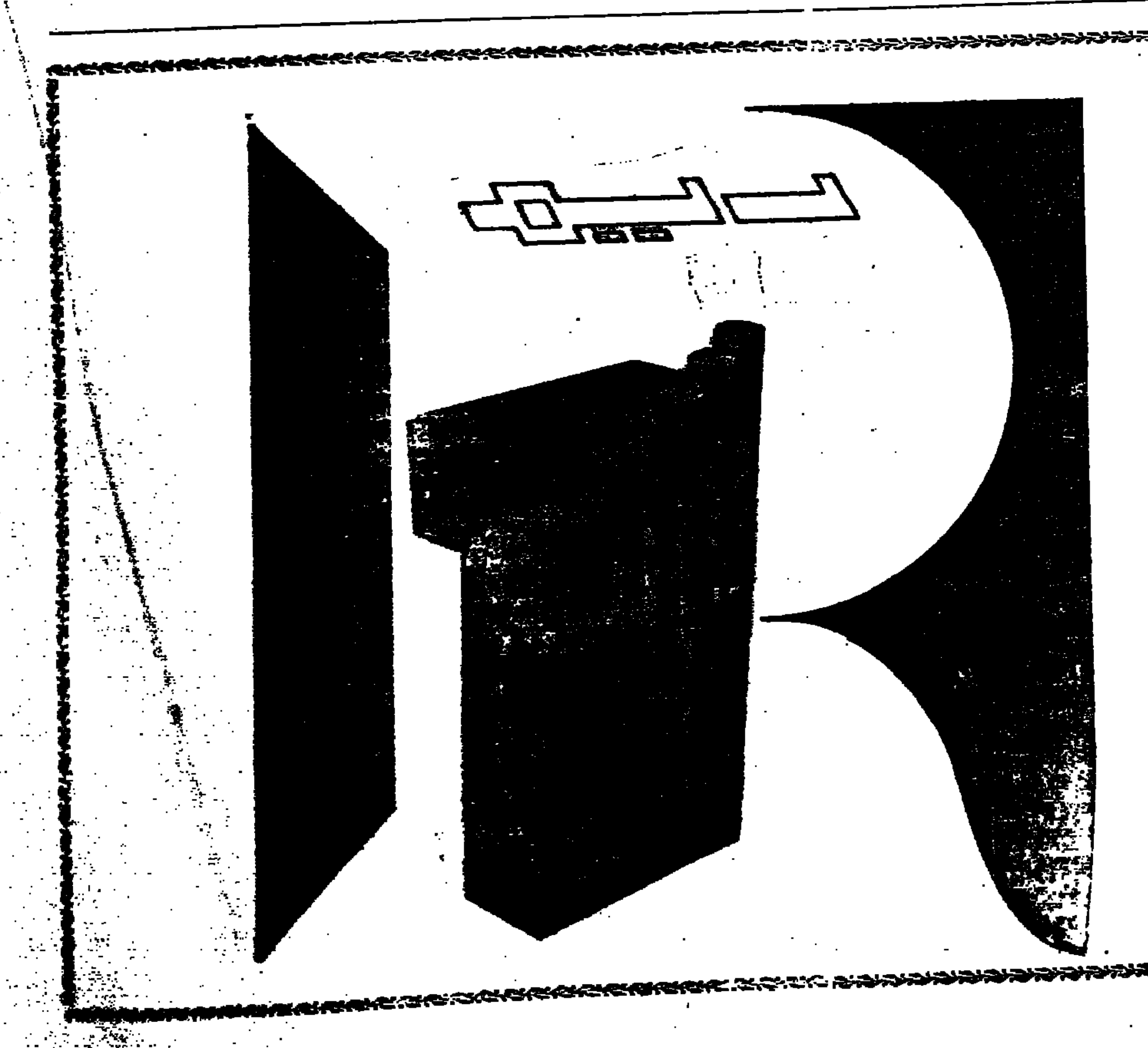
ط — لمن الخطأ ان يقال : بائع متجول والصواب بائع جائل

ي — لمن الخطأ ان يقال : قماش غالي الثمن والصواب نسيج أو منسوج غالي الثمن ، فالقماش لا يلبس وهو فتات الاشيـاء .

ك — وانه لمن الخطأ ان يقال : استقل القوم القطار فكلمة استقل تعني عدد قليلا والصواب ان يقال : اقلهم او قلهم أو استقلهم ويمكن أن يقال استقل القوم على القطار اي ارتحلوا

ل — لا يجوز ان يقال : تقييـم الاعمال والامور وانمـا يقـال تقويـم .

محمود عبده فريحات



من اسبوع .. ؟ الى اسبوع !.

الثامن من اذار ..

وأيام أخرى من هذا الشهر لها ذكريات خالدة لدى مواطني بلاد الشام ، وأحرار العرب مضمخة بالتضحيات ، والآمال الكبار ، وما تشهده سورية العزيزة من تطورات نهضة شاملة ، وما تتحمله من اعباء قومية ، وما تلتزم به من مسؤوليات عربية يجعل ذكرى الثامن من اذار الذي احتفلت به الشقيقة محببة الى القلوب ، باعثة الاماني الكبار وسورية والاردن ، والعرب كافة يعيشون هذه الايام مختلف احتمالات الاخطار من عدونا المشترك الصهيونية ، وما تبيته الاقدار ، والمطلوب أن نتنبه جميعا ، والمطلوب وحدة الصف ، وتقوية الجبهة وللموقف السياسي ، والديلوماسي الامريكي ، والاستفزازات والاجراءات الاستعمارية الصهيونية ، والمخططات الرهيبة العدوانية تدق نواقيس الاخطار .

ان ذكرى الثامن من اذار وهي فرصة لتحية سورية رئيسا وحكومة ، وحزبا ، وشعبا مهنئتها .. أن هذه الذكرى تقودنا الى استعراض مراحل تطورات القضية العربية ، منذ فجر القرن العشرين ، والاخطاء ، والاغلاط ، والمتاهات ، والانكسارات ، مثل لستعراض التضحيات ، والبطولات ، والانتفاضات ، وعلى هديها ، ومن تجاربها العظات تقيم الاوضاع ، وتصحح الاغلاط ، وتصوب الاخطاء امام خطة جديدة من العمل جامعة مانعة تجعل كل العرب أمام مسؤولياتهم في مواجهة الصهيونية ، وأحلافها تخطط بخبث ، وعمق للتوسع في بلادنا وديار ابائنا ، ولجدادنا لتمحو منها المعالم ، وتقضي على الكيان ، وتزيل الاثار .

ان لليوم الثامن من اذار في بلاد الشام يحمل الينا من الماضي ذكريات ايام غر اخرى من المؤتمر السوري ، الى العهد الفيصلي ، ثم ومعها ، وفيما بعد صيحات الاحرار بددت الظلمات ، وأنارت السبيل امام العرب ليعملوا ، ويعملوا متحدين ، متكاتفين لتحرير فلسطين ، والجولان ، وسيناء ، ويوحدوا سائر الاقطار الوحدة المنشودة التي تتطلع اليها الافئدة ، والانظار .

التضامن العربي ، الافريقي

وما تشير اليه معاني هذا التضامن من مؤشرات القوة ، والمنعة ، وطرد الغزاة المستعمرين من القارة الخضراء ، ثم وكذلك دعم النضال العربي الجبار ، والمؤتمر الاخير في القاهرة له مغزاه ، وله ابعاده ، وله اعظم النتائج في تاريخ العروبة التي كانت منذ البداية مع افريقيا ، في سائر حركاتها التحررية ، وكانت على الدوام النصيرة ، والمؤازرة والقوة الداعمة ، وخط الدفاع الاول عن افريقيا الجارة ، والوطن لموريتانيا ، والمغرب ، والجزائر ، وتونس ، وليبيا ، ومصر ، والسودان ، وأريتريا ، والصومال .. افريقيا التي تتعاون معنا ، ونتعاون معها لصالحنا المشترك ، ولقيام قوة عالمية تردع الاستعمار ، وتتعاون في ميادين التقدم ، والرخاء ، والازدهار .. افريقية الشعوب الاسلامية .. افريقية الثروات الهائلة الطبيعية ... افريقية وشمالها العربي النابض بالحركة ، والساعي الى صالح اخواته الجوار الذين نصفق لنجاح المؤتمر الرامي الى تعزيز الروابط والعلاقات لخير العالم قاطبة ، حين تتشابك ايدي العرب ، والافارقة في ميادين الانتاج ، والتعاون الاقتصادي ، والبعث الحضاري ، ومقاومة الاستعمار الغدار

والزلازل في رومانيا

ــ وما قد احدثته من اضرار ، في البلد

الصديق الذي تربطنا به في السنوات الاخيرة روابط صداقة خاصة ويلقى فيه طلابنا ما يلقون من عناية ، ورعاية نذكرها لرومانيا رئيسا ، وحكومة ، وشعبا بالتقدير ، وبالمقابل فنحن مع الشعب هناك هزت مشاعرنا الام النكبة الزلزالية التي حلت به تشرد الكبار ، وتروع الصغار ، وتقضي على البناء ، والاعمار ، سائلين الله تعالى ان يكون في عون من قد اصابهم مكروه ، مع الدعوة الانسانية الى مد يد الاغاثة الى الذين قد هدمت منازلهم ، والذين قد اصبحوا بلا مأوى ، والذين زلزلهم اعصار الارض العاتي الجبار .

رومانيا ، وبخارست ، قد اصابها الخراب من جراء الزلزال ، وانظار العالم تتجه اليها بالتعزية ، وانظار الاردنيين ترنو راجية ان يوفق المسؤولون فيها الى الاصلاح وازالة اسباب الدمار ، وسيقوم الاردنيون بواجبهم في هذا المضمار واجبا عليهم وحق لمن يرعون طلابنا ، ويمدون ايدي الصداقة التي من مظاهرها ما قد لقيه « الصحفي » وزملاؤه حين زيارتهم الى رومانيا قبل اكثر من سنة اعجبوا خلالها بمظاهر النهضة ، ولقوا الترحيب الحار ، وحين العودة كتب عن رومانيا ما تستحق ، وهي أهل له نتمنى لها عودة الازدهار

والحدود الاقليمية

نغمة جديدة في السياسة الامريكية تعقد الامور ، ولا تبسطها ، وتعتدي على العرب ، ولا تصادقهم ، وتستعدي عليهم ، ولا تنصفهم ... ومع العهد الجديد في الولايات المتحدة الامريكية كان الكثيرون ينتظرون محاولات جادة هادفة لحل مشكلة العدوان الصهيوني واذا هم يفاجئون بالطائرات الحديثة تهدى الى الصهيونية ، وبالتصريحات المثيرة ضد الامال العربية .. يفاجأون بالحدود الاقليمية في الاراضي العربية ، وبالمال الوفير يغدق على عدو العرب ، ومثله السلاح الخطير الامر الذي ينبه العرب الى ما يحيق بهم من اخطار جسام ، وان عليهم ان ينزعوا اشواكهم بايديهم ، وان لا يعتمدوا على احد ، وأن يكون سبيلهم الى النصر اتحاد

البقية ص ٦

صندوق قروض البلديات والقرى

الميزانية العمومية لصندوق قروض البلديات والقرى كما هي في ٣١ ــ ١٢ ــ ١٩٧٥ و٣١ــ١٢ــ ١٩٧٦

الموجودات	١٩٧٦ المبلغ ف	١٩٧٦ المبلغ د	١٩٧٦ المجموع ف	١٩٧٦ المجموع د	١٩٧٥ المبلغ ف	١٩٧٥ المبلغ د	١٩٧٥ المجموع ف	١٩٧٥ المجموع د
الموجودات المتداولة								
ودائع لدى البنوك المحلية	٦٦٩	١٦٥٣٢٧			٢٤١	١٧١١٠٣		
ودائع اخرى	—	١٠٠٠٠	٦٦٩	١٧٥٣٢٧	—	١٠٠٠٠	٢٤١	١٨١١٠٣
قروض مختلفة								
بلديات	٣٨٤	٥٨١٥١٨٧			٩٥٨	٥١٣٤٠٠٩		
اخرى	٠٥٩	١٣٩٩٠٣٤	٤٤٣	٧٢١٤٢٢١	٤٣٣	١٣٣٨٠٨١	٣٩١	٦٤٧٢٠٩١
موجودات اخرى / بناء الصندوق بعد الاستهلاك			—	١١٥٥٠			—	١٣٨٦٠
			١١٢	٧٤٠١٠٩٩			٦٣٢	٦٦٦٧٠٥٤

المطلوبات	١٩٧٦ المبلغ فلس دينار	١٩٧٦ المجموع ف	١٩٧٦ المجموع د	١٩٧٥ المبلغ فلس دينار	١٩٧٥ المجموع ف	١٩٧٥ المجموع د
راسمال الصندوق		١٨٣	٤٢٥٣٠٨٣		٨٦٨	٤٠٢٨٠٤١
المطلوبات المتداولة						
القروض الخارجية		٧٦٠	١٥١٠٨٢٥		٤٢٠	١٥٢٧٤٩٢
القروض المحلية		٦٠٦	١٣٦٦٩٧٠		٠٢٩	٨٨٦٤٧٩
الارباح الصافية المنقولة من حساب الفائض والعجز		٥٦٣	٢٧٠٢١٩		٣١٥	٢٢٥٠٤١
		١١٢	٧٤٠١٠٩٩		٦٣٢	٦٦٦٧٠٥٤

حساب الفائض والعجز لعام ١٩٧٥ و ١٩٧٦

البيان	١٩٧٦ الى فلس	١٩٧٦ الى دينار	١٩٧٦ من فلس	١٩٧٦ من دينار	١٩٧٥ الى فلس	١٩٧٥ الى دينار	١٩٧٥ من فلس	١٩٧٥ من دينار
فوائد القروض	٦٢٥	٢٨٥٢٠٢			٩٢٧	٢٦١٦١٢		
فوائد الاموال المودعة في البنوك	٣٣٦	٦١٢٥٠			٣٢٩	٤٥٩٣٦		
فوائد القروض الخارجية والداخليه			٤٢٠	٢٧١٥٩			٧٠٦	٣٩٤٤٥
المصروفات الادارية			٨٢٨	٤٤٣٩٠			٥٥٥	٢٨١٥٤
استهلاك العقار/بناء الصندوق			—	٢٣١٠			—	٢٣١٠
اخرى			١٥٠	٢٣٧٣			٦٨٠	٢٦١٧
الارباح الصافيه			٥٦٣	٢٧٠٢١٩			٣١٥	٢٢٥٠٤١
المجموع	٩٦١	٣٤٦٤٥٢	٩٦١	٣٤٦٤٥٢	٢٥٦	٣٠٧٥٤٩	٢٥٦	٣٠٧٥٤٩

هكذا من الشعر

الصحفي

القيد يقتلها ..؟!

القيد يقتلها ، والهم ، والسقم — والجسم ينزف والتعذيب ، والالم
وسجنها في سبيل العرب اخوتها — ديست كرامتهم ، والمجد ، والشمم
قد اصبحوا وسجون القهر منزلهم — سجانهـا شرس عات ، ومنتقـم
سيلطه تلهب الاجساد مغلظـة — والكف يصفع شل الكف ، والقدم
تشكو الى الله سوء الحال صحيتها — يا رب « معتصما » بالله يعتصـم
هو المغيث لمن في قيدها صرخت — هل فيكمو ، يا بني الاعراب معتصم
هل منكم ، اليوم مزيصحوا لتجدنا — فالنوم طال ، ولا غوث ، ولا هـم
وكيف تخلص من قيد سلاسله — هي المظالم ، والارزاء ، والنقـم
خلاصها ، ان يهب القوم قاطبة — الى الكفاح شديد البأس محتـدم
يحطم الذل ، والامجاد يحرزها — من كان ذا صولة للسهول مقتحـم
يرى الحياة مع الاذلال مضيعة — يتيه فيها ، فلا عز ولا شيـــم

النفس يبذلها ..!!

النفس يبذلها عـن طيب خاطره — من اجل امته للموت مبتسـم
وذاك يا « دعد » من يرجى لموطنه — هو الشهيد ، وفي اوطانه علم
هو الشهيد وكم مرت قوافلـه — الله باركها ، والقصد ، والقيـم
كتائب النصر في افقها انتشـرت — وانت يا « دعد » فيها السيف والقلم
كتبت بالجرح ، والاقلام اشرفهـا — مدادها بدم الاحرار يرتسـم
وصلت بالسيف ، والاسياف اشهرها — نضالها بيد الشجعان ينتلـم
تجلدي واصبري لا بد من افـق — يلوح منه على الاوطان معتصـم
يوحد الصف ، وكم في صفنا عـوج — ويشذ العزم والاكتاف تلتحـم
فحينئذاك قيود الاسر زائلـة — وحينذاك العلى والمجد والشيـم

بين الشيخ والشيطان

محمود عبده فريحات

ما هذه يا شيخ ؟! .. « هذي ندوة
وانظر ... فكم في القوم من فرسان
هذا المحاضر ... يدعي علم الالـى
رب المعارف ... رب كـل بيـان

أتظنه « الحجاج » يخطب ... قائلا :
لا لا يقعقع لـي هنـا بشنـان
أأتـى يحاضر ههنـا ؟ ! أم أنـه
قـد جـاء للتهديـد والطغيـان ؟!
« تعرض العضلات ـ ويحك ـ ههنا
ان اليهـود هناك ... في « بيسان »

أتظـن أن الحاضرين ، حجـارة ؟ !
أم أنهـم خشب مـن الخشبـان ؟!
وتظـن أنـك عالـم ، متبحـر
كالبحر أنت ... ونحن كالفنجان ؟!

يا ناصب المجرور رغم وجود « من »
هو ... فعل أمر أم حروف معان ؟!

ان الضمير تـراه حرفـا جازمـا
وتقول: « لم » و « اذا » ضمير الثان
وتجـر مرفوعـا وتنصـب نعتـه
أو ترفـع الاسماء باسـم مكـان

والناس عندك جاهلون ... ولم تكن
يوما ثياب التبر ... كالكتـان ؟ !

والعلـم بحـر في يديـك ، أنمتـه
وينـام في كفيك فـي اطمئنان ؟ !!!

والعلم أنت ... وأنت وحدك عالم
والناس كـل الناس .. كالعميان ؟!
وأتوا اليك ليظفـروا بفتـات مـا
تلقيـه للمحروم ، والجوعـان ؟!
لا لا ... فرأسك في الرمال دفنتـه
مـاذا ترى والرأس فـي الكثبان ؟!
ان الغـرور سفاهـة وحماقـة
والمـن كـان مقابـر الاحسـان
باسـم الوظيفـة صال في ميدانـه
وبدونهـا ... سيكون كالوزعـان
لا يرفـع الكرسـي الا كـل مـن
يحيـا مـع الحشرات في القيعـان
ان المناصـب بالكبـار ... كبيـرة
وأرى ذوائبهـا علـى « كيـوان »
ويـل لمـن عـلاه منصبـه ولـم
يـك غيـر الـواح مـن الخشبان
كـم منصب يبكـي ويجـأر للذي
خلـق الدنـى مـن هذه الاوثـان
أأرى « مناة » هناك مـع كهانهـا ؟
أم أنهـا « العزى » مع الكهان ؟!
يا غر ... يا مغرور ... انك لو ترى
مـن أنـت فـوق المنصب الثكلان
لرثيـت للكرسـي ... يا لبكائـه
فالصـابر المسكين في الاشـجان
في الغرب كنت ؟! فما الذي شاهدته؟!
وأتيـت تحمله الـى الاوطان ؟ !

في الغرب كنت .. وجئت أحمل طاقة
وردا ... وطاقات من الريحـان
في الغرب كنت... وعدت أحمه مغنما
في الغرب كنت .. دعـدت بالعقبان
من اجمل الاسـواق جئـت بعسجد
في الغرب كنت ... وجئت بالتيجان
فخذوا بضاعتهم ... خذوا وتعلموا
حـرية الفتيـات والفتيـان

هـذي البضاعة لا تروج ... فانها
فـي شرقنـا ضرب مـن الخـذلان

أبضاعـة هـذي ؟ ! فهذي نقمـة
في شرقنـا يا غـر كـا لادران

هذي البضاعـة سبـة ، وغواية
في شرقنـا نـوع مـن الاطيـان

حـرية الفتيـات وزر سـائر
ومغـاور التضليـل . والبهتـان

وضيـاع أجيـال وضيعـة مشرق
ان خالفـت ما جاء في « قرآنـي »

ماذا أخـذتم ويحـكم من غربهم ؟!
غير الضياع ولعبـة الغـربان

قلدتـم الصبيـان فـي أسواقهـم
ماذا مـع (الهبـي) والصبيان ؟ !
مالي اراكـم في الازقـة ضيعا
تتخبطون هنـاك في الـكوفان
عودوا الينـا بالالباب ... فكم وكم
شاهـدت فـي الاسواق من كيمان
لا لا تعـودوا بالقشـور فانني
لارى القشـور مغـاور الخسران
لا تجعلوا جيـل الحشيشة قـدوة
تا الله مـا حملـوا سوى الادران
عبـاد أفيون ... فماذا عندهم ؟!
مـاذا نرى في عـالم الهـذيان

للشرق تاريـ خ، ووجـه طاهـر
والغـرب في اعراقنا ... غربـان
غرب الوفـاء لارضـه وتراثه
غرب النظـام وقصـة البنيان
غرب العطاء لاهلـه ولقومـه
والفـن والاصـلاح والعمـران
غرب اختراعـات ومجـد قـائم
غرب البناء ... ومصـنع السلحان
غـرب النظـام لانـه في عرفهـم
خلـف السفينـة وهي في « كيوان »
غرب النظام ... لانـه وستورهم
وعلـى الجبـاه تـراه ذات معان
غرب النظافة ... غرب ازهار الشذا
غـرب الفنـون ولوحـة الفنـان

غـرب لـه انشـودة معروفـة :
مـا أشرف الاخـلاص للاوطـان
غـرب لـه احجيـة مشهـورة :
قـوم بـلا نظم ... بدون كيـان

غرب علـى الاعداء ... نار اججت
وعلـى الصحاب كطاقـة الريحان
أرأيـت في سـوق هنـاك قمامـة
ومآدب الحشـرات والذبـان ؟!!

ارأيـت جرذانـا تغـازل بعضهـا
وتسيـر في الاسـواق كالقطعـان
ارأيت عاصمـة هنـاك كأنهـا
فـي الليـل للفئران والجـرذان ؟!
ارأيـت جرذانـا تقاسـم صبيـة
نصف الرغيـف وقطعـة اللحمان ؟!
ارأيـت جرذانـا تصـول عزيـزة
فتظنهـا أضحـت مـن السكان ؟ !
أرأيـت دائـرة هنـاك عـدوة
للشعـر والادبـاء والفنـان ؟ !
صوري العواري عند دائـرة هنـا
خيـر مـن الطائـي والذبيانـي

هل « ازرق الشيشان » في اوطانكم
قل لي .. اتعرف «ازرق الشيشان»
فعـلام لـو نقل الطبيب الى الحسا
لابـى وقـال : بعيدة « كمعان »
لا لا أعيش هناك ... فهـي جهنم
صيفا ... واقسى البرد في شيبان
انا لا أعيش سوى هنـا فهنا المنـى
والراح كـل الراح فـي « عمان »
من أي شيء قـد صنعت ؟ ! اقالب
ثلجا ؟! وتخشى الشمس في نيسان ؟!

أم أنت مـن قصب ومـن عيدانـه
وتخاف أيـدي الحر والصبيان ؟ !!
من ظن أن « معان » دون طموحه
أضحـى غريبـا ليس من اوطاني

عبئـا على الاوطان ، عارا سائرا
وليقـذف المغـرور بالاطيـان
وليسجن المغرور .... فهو نقيصة
عـار على التاريـخ... والوجدان
هـل تتركون « معان » يا لضلالكم
مـن دونمـا طـب ولا عمـران

هل يحضرون بربكم مـن « نابولي »
ليطببوا الموقـود فـي « الهيدان »
أو يحضروا مـن السويـد معلمـا
ليعلـم الاطفـال شرق « معـان »

أو يحضرون مـن (القال) ممرضا
وتـرون أن طبيبكـم المانـي ؟ !!
أم مـن فرنسا يحضرون مهندسـا
لزراعـة الاغـوار والوديـان ؟ !

عجبا . . . وهل يستوردون مهندسا
ليفجـر الانهـار فـي الكثبان ؟ !

عجبا . . . أنتم من هنـا ام انكم
لا تؤمنـون بهـذه التربـان ؟ !
عجبا ... وهل ترضون يوما ان تروا
ان المعلـم ها هنـا ... يلبانـي

عجبا ... اتقبع في البيوت وقد نرى
ان الموظـف ههنـا رومانـي

مالـي اراكم نوما ... ما بالكـم
لا تؤمنـون بهـذه البلـدان

مالـي ارى فيكـم خنافس اقبلـت
لا تؤمنـون بخدمـة الاوطـان
عجبـا ... فأين رجالنا ووفاؤنـا ؟
عجبا ... وأين سلامة الوجدان ؟
ان أنت لم تخلص لاهلك فـي الحسا
هل يخلص الصينـي واليونانـي ؟!
ما حك جلدك مثل ظفرك ، والعلى
مـا كـان لمغـرور والتوهـان
لا خيـر في قـوم اذا لـم يأكلـوا
مـن زرعهـم مـن هذه [illegible]
فهـل المدارس والدوائر لـم تكـن
الا هنـا يـا قوم في « [illegible] »
ان كنـت في عمـان او شرق الحسا
أو كنـت في الاغوار او « [illegible] »
او كنت في ايـدون او فـي [illegible]
أو كنت فـي عجلون او « [illegible] »
او كنـت في شرق البـلاد وغربها
هـي خدمـة الابنـاء للاوطـان
والنقل فـي عرف البـلاد وعرفنا
مـن نـام والاوطـان فـي [illegible]